

أفشين، في المؤتمر الدولي الأول

للذكاء الاصطناعي يؤكد على..

## ضرورة نموذج اقتصادي مستدام لتطوير الذكاء الاصطناعي

مهاجراني: سياسة الذكاء الاصطناعي، جسرين الأهداف والحقائق



8



# الوفاق

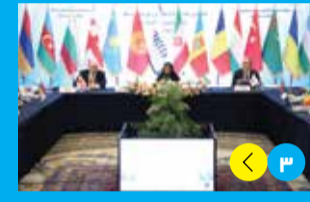
صحيفة  
ايران الدولية



استقلال وبرسبوليس ..  
ظروف متباينة  
ومشاعر قلقة



رسالة التشجيع ..  
عطاء الدماء  
أتي ثماره



إيران ملتزمة بتطوير  
التعاون في مجال النقل  
والقرانزيت



الشيخ نعيم قاسم  
يلتقي  
قاليباث وعراقجي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٧٣١ ● الخميس ● ٢٨ شعبان ١٤٤٦ ● ٢٧ فبراير ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ..... لبنان: ١٠٠٠ البيرة: سوريا: ه لبرات



241120007579005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، معلناً توفير منصة لتطوير العلاقات مع الدول الأخرى:

# إيران لم تبادر أبداً إلى أيّ حرب



الصفحة 2 <

## أخبار قصيرة



## الشيخ نعيم قاسم يلتقي قاليباف وعراقجي

التقى الأمين العام لحزب الله لبنان سماحة الشيخ نعيم قاسم رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قبل مغادرتهم لبنان بحضور سفير الجمهورية الإسلامية في بيروت مجتبى أماني، حيث جرى عرض لأخر المستجدات على الساحات المحلية والإقليمية والدولية. وزار رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف ووزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لبنان، حيث شاركوا إلى جانب وفد إيراني رفيع المستوى، في تشييع الأمين العام لحزب الله سماحة السيد الشهيد حسن نصرالله والسيد الشهيد هاشم صفي الدين يوم الأحد الماضي.



## طهران تدعو إلى العدالة والاحترام والسلام في النظام الدولي

أكد مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة في جنيف، خلال الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء ميثاق الأمم المتحدة، لإتزام إيران بالتعددية والقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، ودعا إلى عالم قائم على العدالة والاحترام والسلام. ونشر على برحاني رسالة على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: في الاجتماع رفيع المستوى لمجموعة أصدقاء الميثاق في جنيف، تؤكد مجدداً التزامنا الراسخ بالتعددية والقانون الدولي ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وقال: بينما نتقرب من الذكرى الثمانين لتوقيع هذا الميثاق، دعونا نعمل على تعزيز عالم تغلب فيه العدالة والاحترام والسلام على القمع والانقسام.



## مقتل إرهابيين أجنبيين في تشابهار

أعلنت دائرة العلاقات العامة في مقر «القدس» للقوات البرية للحرس الثوري أنه في سياق المناورات العملياتية «شهداء الأمن»، ارتفع إلى اثنين عدد القتلى من عناصر زمرة ما يسمى بـ«جيش العدل» الإرهابية في مدينة تشابهار بمحافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرق البلاد). وأفاد بيان صادر عن مقر «القدس» التابع للحرس الثوري، مساء الثلاثاء: انه تم أيضاً اعتقال ٦ عناصر من هذه الزمرة الإرهابية. وأضاف البيان: تجدر الإشارة إلى أن القتلين من الزمرة الإرهابية في هذه العملية كانا يحملان جنسية أجنبية.

## يجب أن نعطي الشباب الفرصة لاكتساب الخبرة

الجمهورية لدى استقباله وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في طهران مساء أمس الأول، أهمية مواصلة عملية التفاعل الإقليمي البناء بين إيران وروسيا، وقال: إن البلدين لديهما وجهات نظر متقاربة بشأن القضايا الإقليمية وبسعيان إلى تعزيز تعاونهما الإقليمي والدولي في إطار تفاعلاتهما وكذلك من خلال المنظمات الإقليمية والدولية مثل منظمة شنغهاي للتعاون والاتحاد الأوراسي ومجموعة البريكس. وصف الرئيس بزشكيان العلاقات بين البلدين بأنها متنامية، وأكد على ضرورة تسريع عملية تنفيذ الاتفاقيات، وخاصة الاتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين البلدين، وقال: تتمتع إيران وروسيا بالقدرات المناسبة لتعزيز التعاون فيما بينهما، ونحن عازمون على تعزيز التفاعلات بين طهران وموسكو.

بدوره، نقل وزير الخارجية الروسي تحيات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحارة للرئيس بزشكيان، وقال: إنني أتفق مع كلام فخامتكم وسنبدل قصارى جهدنا المواصلة وتسريع عملية التعاون المتنامية وكذلك تنفيذ الاتفاقيات بيننا، خاصة الاتفاقية الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. ووصف لافروف استكمال عملية انضمام الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بأنه قدرة جديدة وفعالة في تعزيز العلاقات بين البلدين، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية، وقال: إيران وروسيا لديهما الكثير من المصالح المشتركة في مواصلة التعاون الإقليمي الفعال مع بعضهما البعض.

## عازمون على تعزيز التفاعلات بين طهران وموسكو

التنمية المستدامة لا يمكن أن تكون ممكنة إلا في حالة استتباب السلام والهدوء، وبالتالي من خلال تبني نهج توسيع التفاعلات مع جميع دول العالم، خاصة جيرانها، فقد خلقت منصة مناسبة لتوسيع التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والعلمي والصناعي والسياسي مع الدول الأخرى.

## أهمية التواصل البناء بين إيران وروسيا

على صعيد آخر، أكد رئيس



رئيس الجمهورية، معلناً توفير منصة لتطوير العلاقات مع الدول الأخرى:

## إيران لم تبادر أبداً إلى أي حرب

افتعالها ضد البلاد، وأكد على أهمية توضيح ورفع مستوى الوعي العام في مختلف البلدان حول الطبيعة السلمية لنهج إيران، وشدد على الدور الفعال لسفراء الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذا الصدد.

## إيران لم تبادر أبداً إلى أي حرب

ولفت الرئيس بزشكيان إلى أن إيران لم تبادر أبداً إلى أي حرب أو صراع خلال القرون القليلة الماضية؛ مضيفاً: إن الحكومة الرابعة عشرة (الحالية) تعتقد أن

وفرت منصة مناسبة لتطوير العلاقات مع الدول الأخرى خاصة الجوار.

وأشار رئيس الجمهورية إلى الإعزاز الصادر عن رئيس السلطة القضائية بمراجعة شروط دخول الإيرانيين المقيمين في الخارج إلى البلاد، وقال: الهدف هو تسهيل وتسريع دخول الإيرانيين المقيمين في الخارج إلى البلاد حتى يتمكنوا من السفر إلى البلاد بسهولة وثقة ودون أي مشاكل.

ولفت إلى بعض الأجواء التي تم

مستعدون لتقديم جزء من المعامل والمدينة والاقتصاد للجامعة حتى تتمكن من إيجاد الحلول للمشاكل، بل ونحن على استعداد لتخصيص الأموال لهذه القضية.

## منصة مناسبة لتطوير العلاقات مع الدول الأخرى

كما صرح الرئيس بزشكيان، وخلال استقباله مساء الثلاثاء علي موسوي ومجيد نيلى أحمدآبادي وعلي قمبيني سفراء إيران الجدد لدى بريطانيا وألمانيا وغانا، بأن الحكومة

الوطن، إطلع رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، خلال زيارته لمعرض «مدار»، الذكرى الثلاثين لمركز كوثر للإبداع والتميز التابع لنادي طلاب جامعة طهران، على المشاريع المبتكرة والموجهة لحل المشاكل المعروضة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا والعلوم الإنسانية والحكومة.

وشدّد رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء خلال زيارته للمعرض، على أهمية الاستفادة من قدرات النخبة في حل تحديات البلاد، وأكد بالقول: نحن

مشيراً إلى استمرار المباحثات مع أوروبا..

## عراقجي: لا تتفاوض تحت طائلة الضغوط

هذه المفاوضات. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت لدى نظيره الروسي رسالة، قال وزير الخارجية: لا، أجرينا مناقشات مفصلة للغاية مع السيد لافروف ولقد ناقشنا بشكل شامل القضايا الإقليمية والثنائية ولقد قدم لنا السيد لافروف تقريراً مفصلاً عن مفاوضاته مع أمريكا ودول أخرى في المنطقة ولم تكن هناك رسالة ولم يكن من المقرر أن يحمل رسالة ولقد ناقشنا بشكل رئيسي القضايا الإقليمية والثنائية.

## لا تتفاوض تحت أقصى قدر من الضغط

ورداً على سؤال حول منهج إيران في المفاوضات الراهية إلى إحياء خطة العمل المشترك الشاملة، قال عراقجي: المفاوضات مع أوروبا، ومن المؤكد أن هذه المفاوضات ستواجه صعوبات وهبوطاً وهناك العديد من الأسئلة والنقاط التي تحتاج إلى إجابة خلال



أشار وزير الخارجية «عباس عراقجي» إلى محادثاته مع نظيره الروسي «سيرغي لافروف» في طهران، وقال: قدم لنا السيد لافروف تقريراً مفصلاً عن مفاوضاته مع أمريكا وغيرها في المنطقة، ولم تكن هناك رسالة، ولم يكن من المقرر أن يحمل رسالة. وقال عراقجي، أمس الأربعاء، على هامش اجتماع مجلس الوزراء:

## وزير خارجية روسيا وأمير قطر لم يحملوا رسالة من أمريكا

قبل يومين عقدنا جولة جديدة من المفاوضات مع ثلاث دول أوروبية في جنيف، وكانت هذه المفاوضات حول القضايا النووية وبعض القضايا الأخرى. وأضاف: ستستمر المفاوضات مع أوروبا، ومن المؤكد أن هذه المفاوضات ستواجه صعوبات وهبوطاً وهناك العديد من الأسئلة والنقاط التي تحتاج إلى إجابة خلال

## اللواء موسوي: تهديدات الأعداء باتت فرصة لتعزيز القوات المسلحة



يقرب الجرثومة الصهيونية الشريرة إلى تحوّل إلى رمد. وبين أن تهديدات الأعداء للبلاد والقوات المسلحة وجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قد أصبحت فرصة لتعزيز القوات المسلحة كماً ونوعاً، وهيأت الاستعداد بشكل أفضل لتنفيذ المهام بنجاح أكبر.

## الشعب انتصر على الأعداء

من جانبه، قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي: إن الشعب الإيراني انتصر على أعدائه، وإن أعداؤنا، رغم أنهم يظنون أنهم كبار وأقوياء؛ لكن لم

صرح القائد العام للجيش اللواء «عبد الرحيم موسوي» بأن تشييع الشهيد السيد حسن نصر الله شكل نقطة تحوّل في مواجهة التوهّمات الزائفة للعصبة الإجرامية الصهيونية وداعميها، بما في ذلك الولايات المتحدة، الذين يعتقدون أنهم بقتلهم الأطفال والرجال والنساء العزل، يمكنهم إطفاء اللهب المشتعل الذي أحرقهم.

وفي حفل تخرج دورة الإدارة الدفاعية الرابعة والثلاثين بجامعة القيادة والأركان الحربية لطلاب الدكتوراه والماجستير، قال القائد العام للجيش: أحبي روح شهيد المقاومة العظيمة، لاسيما الشهيد السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، اللذين لم يباركا حياتهما وجهادهما فحسب، بل ان استشهادهما ومراسم تشييعهما المجيدة ترمز إلى العزة والكرامة والحياة والفخر واستمرار حركة المجاهدين المقاومين.

وتابع القائد العام للجيش: انه مما لا شك فيه بأن كل قبيلة بلقونها، هي بمثابة صب الزيت على النار، توجج نار غضب الحق المقدس وتجعله أكثر اشتعالاً، وبالتالي

## تشيع سيد المقاومة نقطة تحول في مواجهة توهّمات العصبة الصهيونية

## اللواء سلامي: الشعب الإيراني انتصر على الأعداء

## إسلامي، مؤكداً أن برنامجنا النووي يخضع لإشرافها بالكامل:

## على فريق الوكالة الدولية أن يتصرف بمهنية ويتعد عن التسييس

صرح مساعد رئيس الجمهورية رئيس مؤسسة الطاقة الذرية «محمد إسلامي» بأن التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية مازال قائماً بحيث تشرف الوكالة الدولية على برنامج إيران النووي، ويتفقد مفتشوها المنشآت النووية الإيرانية يومياً ووفقاً للجدول الزمني المتفق عليه. وصرح إسلامي، أمس الأربعاء على هامش اجتماع الحكومة، بأنه تم الكشف الأسبوع الماضي عن إنجاز مهم يتعلق بمسألة الحصول على غاز الهيليوم الطبيعي، الذي يعد أحد الفرص ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية لإيران. وأشار إلى أنه حالياً يجري تنفيذ مشروع إنشاء محطة توليد الكهرباء في بوشهر والأمور تسير بشكل جيد، مشيراً إلى أن هناك ٥ آلاف عنصر بشري يعمل في هذا المشروع وجميع جهات العمل نشطة في الموقع ويتم تصنيع المواد المطلوبة في المصانع سواء في روسيا أو في إيران.

## فريق عمل الوكالة الدولية

وفي هذا السياق، أعرب إسلامي عن أمله في أن يحترم فريق عمل الوكالة الدولية، كما جاء في القانون، حقوق جميع الدول وأن يتصرف بمهنية ويتعد عن التسييس والتخيز، ويتصرف وفق طبيعة القانون المحدد له، والألا يكون سبباً في الضغوط والأعمال غير القانونية ضد أي دولة، بما في ذلك إيران.



وزيرة الطرق، خلال اجتماع الأمانة الوطنية لمنظمة «تراسيكا»:

## إيران ملتزمة بتطوير التعاون في مجال النقل والترانزيت

مدى عام واحد. وأوضح أمين ترفع، في تصريح له على هامش الاجتماع، أنه «خلال فترة رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للجنة، ستسعى إلى تنفيذ مبادرات تساهم في تطوير النقل العابر وتعزيز مستويات التعاون في مجال النقل البري وإيجاد فرص جديدة لتسهيل حركة المرور والنقل الرخيص في المنطقة من خلال شبكة نقل إقليمية ومتعددة الأطراف». وأضاف: تعزيز مكانة إيران في المنظمات الدولية ومتابعة المبادرات في مجال النقل العابر والنقل البري، هي من بين الأمور الأخرى التي سيتم متابعتها خلال فترة رئاسة إيران للجنة الحكومية الدولية لتراسيكا. يشار إلى أن برنامج TRACECA (Transport Corridor Europe-Caucasus-Asia) هو ممر نقل دولي يهدف إلى تعزيز التجارة والنقل بين أوروبا وقارة آسيا عبر منطقة القوقاز وتركيا. وتم تأسيس هذا البرنامج في عام ١٩٩٣ بمبادرة من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى في المنطقة. ويهدف إلى تسهيل التجارة بين الدول المشاركة من خلال تحسين البنية التحتية للنقل، وتطوير الطرق والموانئ وسكك الحديد لتعزز الربط بين الدول الأوروبية والآسيوية وجذب الاستثمارات في مشاريع النقل والبنية التحتية. كما أن الدول المشاركة في تراسيكا تشمل دولاً من أوروبا الشرقية، القوقاز وآسيا الوسطى، وكذلك دول من البحر الأبيض المتوسط.

الرغبة في مرور البضائع والعبور عبر الأراضي الإيرانية. ويتبن بأن الموافقة على إتفاقية العبور بين الدول الأعضاء في تراسيكا توفر الأساس لنقل البضائع عبر حدود هذه الدول دون أية مشاكل، لافتاً إلى أن توحيد التعريفات الجمركية وعبور الحدود لنقل البضائع من كازاخستان إلى تركيا ومن ثم إلى أوروبا سيغير عن رغبة الدول الأخرى في نقل بضائعها عبر إيران؛ مضيفاً: إنه وبالنظر إلى أن دول آسيا الوسطى لا تستطيع الوصول إلى المياه المفتوحة، فإن طريق إيران وإعداد البنى التحتية يوفر للدول الأعضاء إمكانية نقل البضائع عبر المياه المفتوحة. وبالإشارة إلى أن أحد موضوعات الدورة الـ١٧ للجنة الحكومية الدولية للممر تراسيكا هو إنشاء صندوق الاستثمار، أوضح آسوبايف أنه وفي حال الموافقة على إنشاء هذا الصندوق، فبالتالي يمكن استخدام ميزانية المؤسسات المالية الدولية لتحسين البنية التحتية للنقل في الدول الأعضاء، خاصة إيران. وأفاد بأنه تم في اجتماع الأربعة مناقشة ١٦ بنداً من جدول أعمال تراسيكا، معرباً عن أمله في أن يكون لهذا الاجتماع نتيجة إيجابية لجميع الدول الأعضاء.

**وتتولى الرئاسة الدورية لـ«تراسيكا»**  
من جهته، أعلن رئيس مركز الشؤون الدولية بوزارة الطرق والتنمية الحضرية أن إيران ستولي الرئاسة الدورية للجنة الحكومية الدولية لمنظمة تراسيكا على

واختتمت كلمتها قائلة: أنا واثقة من أن المناقشات سوف تمكننا من الحصول على تحليل حقيقي لتطور ممر تراسيكا.

**إيران حلقة الربط بين الدول الأعضاء**  
من جانبه، صرح أمين عام ممر النقل الإقليمي تراسيكا بأن إيران تعد وسيطاً وحلقة ربط بين الدول الأعضاء في ممر تراسيكا، وتؤمن وصول هذه الدول الأعضاء إلى الخليج الفارسي.

وعلى هامش الاجتماع، شكرت آسوبايف الجانب الإيراني على عقد هذه الاجتماعات على مستوى عالٍ للغاية، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي تستضيف فيها إيران اجتماعاً للجنة الحكومية الدولية للممر النقل الإقليمي تراسيكا منذ عضويتها. وأشار آسوبايف إلى أن الأجنحة التي تقدمها إيران لرئاستها لهذه الدورة مهمة للغاية، وصرح بأن إيران تعد وسيطاً وحلقة ربط بين الدول الأعضاء في الممر وتؤمن وصول هذه الدول الأعضاء إلى الخليج الفارسي، معرباً عن أمله في توفير الظروف الجيدة في مجال الترانزيت والتصدير والاستيراد للدول الأعضاء خلال فترة رئاسة إيران التي تستمر عاماً واحداً.

وأوضح آسوبايف: إنه ومن أجل استخدام ممرات العبور والنقل عبر إيران بشكل أفضل من قبل الدول الأعضاء في تراسيكا، يجب تحسين طرق العبور الحدودية والبنية التحتية لسكك الحديد والبحرية حتى تظهر الدول المزيد من

أكدت وزيرة الطرق وبناء المدن، فرزانه صادق، إلتزام إيران بتطوير التعاون في مجال النقل والترانزيت.

وانعقد اجتماع الأمانة الوطنية للدورة الـ١٧ للجنة الحكومية الدولية للممر النقل الإقليمي تراسيكا (TRACECA)، أمس الأربعاء في طهران، واستضافته إيران وحضرته وزيرة الطرق وبناء المدن.

وقالت الوزيرة صادق: إن عقد هذا الحدث المهم يثبت وجود فرص كبيرة لتعزيز التعاون الإقليمي ويوفر إمكانية تعزيز الأهداف المشتركة وزيادة الاتصالات والتجارة والتنمية الاقتصادية في البلدان الأعضاء.

وأضافت: على مدى السنوات الماضية، أظهر تعاوننا أن هذه المنظمة يمكن أن تكون حجر الزاوية لتعزيز العلاقات الوثيقة بين أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى وخارجها، وإيران ملتزمة تماماً بدعم هذا الإطار القيم.

وذكرت وزيرة الطرق: إن تعاوننا المتعدد الأطراف مع أعضاء اللجنة الحكومية الدولية لتراسيكا في مجال النقل والخدمات اللوجستية يثبت وجود رابط حيوي لربط الأسم والتطورات العملي للعلاقات الاستراتيجية، وقالت: نحن على ثقة بأن مناقشات ونتائج هذا الاجتماع ستمهد الطريق لتحقيق المزيد من الإنجازات في تعاوننا المشترك لتطوير ممرات النقل وتعزيز التكامل الاقتصادي وبناء مستقبل أكثر إشراقاً لبلداننا.

**أمين عام «تراسيكا»: إيران الوسيط وحلقة الربط بين الدول الأعضاء في المنظمة**

**إيران ستولي الرئاسة الدورية للجنة الحكومية الدولية للمنظمة على مدى عام واحد**



### إيران وجمهورية أذربيجان تتفقان على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الزراعي

إتفق وزير الزراعة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية أذربيجان على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الزراعي بين البلدين في غضون شهر. وفي إتصال هاتفي جرى أمس الأربعاء، بحث وزير الجهاد الزراعي الإيراني غلام رضا نورتي قزلقه، ووزير الزراعة الأذربيجاني مجنون محمدوف، سبل تطوير التعاون الثنائي في القطاع الزراعي بين البلدين. وقال وزير الجهاد الزراعي: أن إيران مستعدة لتطوير وتوسيع التعاون الثنائي في مجالات البحث العلمي وزيادة حجم التجارة في مجال المنتجات الزراعية وتسهيل ترانزيت هذه السلع. وفي هذه المحادثة الهاتفية، أشار وزير الزراعة الأذربيجاني إلى الإمكانيات الكبيرة للتعاون في القطاع الزراعي بين البلدين، ودعا إلى تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الزراعي في المستقبل القريب. واتفق نورتي قزلقه ومحمدوف على تشكيل لجنة مشتركة للتعاون الزراعي بين إيران وجمهورية أذربيجان في غضون شهر وإعداد وتوقيع الوثائق الأساسية للتعاون في مختلف مجالات القطاع الزراعي وتسهيل التجارة في مجال المنتجات والسلع الزراعية بين البلدين.



### السفير الإيراني يؤكد على الاستفادة من قدرات وفرص القارة الأفريقية

قال السفير الإيراني في غانا: إذا كان الناشطون الاقتصاديون يتطلعون إلى زيادة صادراتهم إلى الدول، فعليهم الاستفادة الجيدة من قدرات وفرص القارة الأفريقية.

وأضاف على قمبيشي، الأربعاء، في اجتماع مجلس الحوار بين الحكومة والقطاع الخاص في بريد، الذي عقد بحضور نائب وزير الخارجية، من أجل تعزيز وزيادة الصادرات إلى الدول الأفريقية: قدمت نقطتين لرئيس الجمهورية خلال لقائي معه، إحداهما كانت التأكيد على دعم القطاع الخاص. وتابع: إذا أردنا تعزيز الصادرات فلابد من دعم القطاع الخاص، وهذا يتطلب اهتماماً حكومياً.

وقال قمبيشي: الموضوع الثاني الذي تم طرحه هو مناقشة قدرات القارة الأفريقية؛ ولسوء الحظ، فإننا نمتلك أقل من ألف من صادرات وواردات القارة الأفريقية، وهي نسبة منخفضة للغاية. وأضاف: يمكن للناشطين الاقتصاديين في محافظة بريد الاستفادة الجيدة من الطاقات والفرص التي توفرها القارة الأفريقية. وتابع: أعتقد أن أي دولة ترغب في التطور والنمو يجب عليها أن تستخدم هذه القدرات.

### نائب محافظ البنك المركزي الإيراني:

## أعضاء «بريكس» أكدوا على التجارة باستخدام العملات المحلية



والتنمية المستدامة. واعتبر أبوالحسن إنشاء مؤسسة تنمية غير مصرفية تابعة لمجموعة البريكس أمراً مهماً، قائلاً: إن هذه المؤسسة يمكن أن تسهل إجراء دراسات أكثر عمقاً حول القضايا المهمة من خلال الاستفادة من القدرات المتخصصة للدول الأعضاء والقدرات الأخرى الموجودة التي تلعب دوراً أساسياً في نموها الجماعي. وقدم نائب محافظ البنك المركزي حلولاً تنفيذية وعملية لاستخدام العملات الوطنية في التسويات التجارية، وإنشاء نظام ترانس مالي مستقل، ودمج

الوطنية في المعاملات التجارية بين أعضاء مجموعة البريكس. وفي هذا الاجتماع، أعرب أبوالحسن عن امتنانه للرئاسة البرازيلية وكذلك الفريق التنفيذي لجنوب أفريقيا، وقال: إن النجاح الكبير الذي حققته مجموعة البريكس في التطوير العملي للعلاقات النقدية والمصرفية وتنفيذ الإتفاقيات التي تم التوصل إليها في اجتماع محافظي البنوك المركزية لهذه المجموعة الاقتصادية الكبيرة في موسكو يشكل خطوة كبيرة نحو كفاءة وتماسك وتأثير مجموعة البريكس العالمي. وأكد ضرورة إنشاء أمانة دائمة أو مؤسسة مالية مستقلة للمجموعة الاقتصادية للبريكس، وأضاف: أصبحت مجموعة البريكس الآن قوة كبرى في الاقتصاد العالمي بسبب الدور المهم لأعضائها في الاقتصاد العالمي، وتعالج جهودنا الجماعية قضايا مهمة مثل التعاون الاقتصادي والاستقرار المالي

أعلن نائب محافظ البنك المركزي الإيراني أن أعضاء مجموعة البريكس، بما فيهم إيران وروسيا والصين، أكدوا على التجارة باستخدام العملات المحلية. وأشار أصغر أبوالحسن، خلال الاجتماع الدولي الأول لمحافظي البنوك المركزية لدول البريكس، إلى الحلول التنفيذية الإيرانية لاستخدام العملات الوطنية في تسويات التجارة، وإنشاء نظام ترانس مالي محلي غير سويت، ودمج أنظمة الدفع، وإمكانية إنشاء العملات الرقمية للبنوك المركزية لدول البريكس، وأكد على الدور الخاص لأعضاء البريكس في الاقتصاد العالمي. وجدول أعمال هذا الاجتماع الفني والخبراء، الذي عقد على هامش قمة العشرين برئاسة البرازيل في كيب تاون بجنوب أفريقيا، هو كيفية تفعيل إتفاقيات قمة محافظي البنوك المركزية لمجموعة البريكس في اجتماع موسكو الأخير، بما في ذلك استخدام العملات

الوطنية في المعاملات التجارية بين أعضاء مجموعة البريكس.

وفي هذا الاجتماع، أعرب أبوالحسن عن امتنانه للرئاسة البرازيلية وكذلك الفريق التنفيذي لجنوب أفريقيا، وقال: إن النجاح الكبير الذي حققته مجموعة البريكس في التطوير العملي للعلاقات النقدية والمصرفية وتنفيذ الإتفاقيات التي تم التوصل إليها في اجتماع محافظي البنوك المركزية لهذه المجموعة الاقتصادية الكبيرة في موسكو يشكل خطوة كبيرة نحو كفاءة وتماسك وتأثير مجموعة البريكس العالمي. وأكد ضرورة إنشاء أمانة دائمة أو مؤسسة مالية مستقلة للمجموعة الاقتصادية للبريكس، وأضاف: أصبحت مجموعة البريكس الآن قوة كبرى في الاقتصاد العالمي بسبب الدور المهم لأعضائها في الاقتصاد العالمي، وتعالج جهودنا الجماعية قضايا مهمة مثل التعاون الاقتصادي والاستقرار المالي

أعلن نائب محافظ البنك المركزي الإيراني أن أعضاء مجموعة البريكس، بما فيهم إيران وروسيا والصين، أكدوا على التجارة باستخدام العملات المحلية. وأشار أصغر أبوالحسن، خلال الاجتماع الدولي الأول لمحافظي البنوك المركزية لدول البريكس، إلى الحلول التنفيذية الإيرانية لاستخدام العملات الوطنية في تسويات التجارة، وإنشاء نظام ترانس مالي محلي غير سويت، ودمج أنظمة الدفع، وإمكانية إنشاء العملات الرقمية للبنوك المركزية لدول البريكس، وأكد على الدور الخاص لأعضاء البريكس في الاقتصاد العالمي. وجدول أعمال هذا الاجتماع الفني والخبراء، الذي عقد على هامش قمة العشرين برئاسة البرازيل في كيب تاون بجنوب أفريقيا، هو كيفية تفعيل إتفاقيات قمة محافظي البنوك المركزية لمجموعة البريكس في اجتماع موسكو الأخير، بما في ذلك استخدام العملات

أعلن نائب محافظ البنك المركزي الإيراني أن أعضاء مجموعة البريكس، بما فيهم إيران وروسيا والصين، أكدوا على التجارة باستخدام العملات المحلية. وأشار أصغر أبوالحسن، خلال الاجتماع الدولي الأول لمحافظي البنوك المركزية لدول البريكس، إلى الحلول التنفيذية الإيرانية لاستخدام العملات الوطنية في تسويات التجارة، وإنشاء نظام ترانس مالي محلي غير سويت، ودمج أنظمة الدفع، وإمكانية إنشاء العملات الرقمية للبنوك المركزية لدول البريكس، وأكد على الدور الخاص لأعضاء البريكس في الاقتصاد العالمي. وجدول أعمال هذا الاجتماع الفني والخبراء، الذي عقد على هامش قمة العشرين برئاسة البرازيل في كيب تاون بجنوب أفريقيا، هو كيفية تفعيل إتفاقيات قمة محافظي البنوك المركزية لمجموعة البريكس في اجتماع موسكو الأخير، بما في ذلك استخدام العملات

الله العظيم السيد علي الخامنئي إلى مولانا صاحب العصر والزمان (عج) بإذن الله ومشيئته".

### مستقبل الصراع بعد استشهاد السيد

يشير الأستاذ العجيل إن الاستقراء التاريخي للصراع بين الحق والباطل يتجسد بمعركة الطف، إذا اعتبرنا أن يزيد قد انتصر فنكون قد شككنا بقدرة القيادة عند إمامنا الحسين (ع) وباستقرائه للأحداث، أما إذا جزمنا بأن النصر قد تحقق للإمام عليه السلام ولحركته الإنسانية الإصلاحية وأن دمه قد خلد وثبت أسس هذا الصراع فإن ما حدث من اغتيال لكوكبة من القادة يؤكد حجم معاناة العدو وحجم الوجود والأكم الذي سببه لهم وجود هؤلاء القادة في إدارة الصراع".

ويضيف: "الماديون يجدون أن اليوم هو يومهم وأن المبادرة بيدهم وأن إرادة ترامب وإيلون ماسك هي من ستسود ونحن المتمسكون بمحمد وآل محمد وبما جاء به الرسول محمد (ص) من عند الله عزوجل نذكر تماماً أن النصر حليفنا وأن الأرض ستملاً قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وما نحن إلا عباد مكلفون بنصرة الحق أما النتائج فهي بيد الله (عزوجل) وعلينا أن نستمر وأن نديم هذا الخط بالدم والمال والكلمة المجاهدة".

ويختتم الأستاذ العجيل حديثه بالقول أرى أن العالم قد تغير كثيراً وأن عطاء الدماء قد أتى ثماره وإن إرادة قوى الشر المجنونة في رسم العالم وفق رغبتها ستصطدم بإرادة المقاومة وبالعقل الذي أدار الصراع فحوّله من ثورة حجارة إلى حرب متوازنة، أن هذه العقلية القيادية المستوحاة من رؤية أهل البيت عليهم السلام للقيادة ستقود هذا الصراع في المرحلة القادمة بنفس الرؤية والتعلل والعزيمة، أضف إلى ذلك ان لله سبحانه وتعالى جنود (لم تروها)، وأن واجبنا هو أداء التكليف والنصر من عند الله".



عاطفياً بقدر ما هو تأكيد على استمرار خط المقاومة وهو عهد مع سيد الشهداء المقاومة على الاستمرار على النهج نفسه وعدم ترك خندق المقاومة".

### رسالة التشيع .. وحدة المقاومة ومحورها

يعتبر الأستاذ العجيل أن كل شخص يفسر الحدث من زاويته، المقاومة أرسلت رسالة أنها لا زالت تعمل بالروح نفسها والزخم نفسه وهذه هي الرسالة الأولى، الرسالة الثانية والمهمة جداً هي أن التشيع العالمي هو رسالة على وحدة خط المقاومة وأن المشروع الذي استشهد من أجله ابن الزهراء (ع) حسن نصر الله رضوان الله تعالى عليه والهاشم صفي الدين الهاشمي هو مشروع إنساني كبير مثله الحضور المتنوع الجنسيات في معركة التشيع، ويحق لي أن أسميها معركة التشيع ولذلك دلالات منها أن كل رسالة فيها توقيع يصدق كل ما جاء فيها ويعلم مسؤولاً صاحب التوقيع على الرسالة ويكون في آخرها، والتشيع كان توقيع النصر الإلهي على هذه الحرب، كما أن الاستعراض الجوي لمقاتلات الكيان الصهيوني دلالة أخرى على أن هذا التشيع هو جزء من الحرب وأنها معركة انتصرت فيها المقاومة ومحورها، وكان الإضاء بالجنمان الطاهر للشهيد السيد حسن نصرالله الموجود حيث تكون المعركة".

### المقاومة بعد سيدها

يؤكد الأستاذ العجيل أن المقاومة ليست مؤسسة تخضع للقوانين والنظم الإدارية، فقيادة المقاومة دائماً هي محط أنظار الجيل المقاوم فكل قائد له محبوب وأنصار وعشاق يقلدونه في حركته وسكناته ويشيرون أفكاره ورؤاه فكما تخرج سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله من مدرسة الإمام الخميني (قس) ومدرسة الشهيد محمد باقر الصدر والشهيد عباس الموسوي وحمل الأمانة وأصبح رمزاً فمّن المؤكد أن هناك الكثير ممن تتلمذوا على يد هذا القائد الملهم الغد الشجاع وسيكون لهم شأنًا وسيموجع الكيان المحتل لأن جراحه ازدادت جرحاً هو جرح اغتيال السيدين الشهيدين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين رضوان الله تعالى عليهما، هذا الخط لم ولن ينتهي وهذه الراية لن تنتكس وسيسلمها سماحة آية



مدير شبكة إعلام النجف الأشرف للوفاق:

## رسالة التشيع .. عطاء الدماء أتى ثماره

إن التشيع والتوديع المهيب للقائدين المجاهدين سيد شهداء الأمة الإسلامية السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين بالحضور الحماسي والكثيف لملايين المشيعين من مختلف الأمم والأعراق وفي ظل التهديد الذي قامت به مقاتلات الكيان الصهيوني في سماء بيروت، أصبح مظهراً لقوة الإسلام والوحدة الوطنية الشاملة للبنان العزيز وعولمة صدى المقاومة المناهضة للصهيونية خلافاً للرغبات الشريرة لأعداء الأمة الإسلامية، وكانت مراسم التشيع المهيبة والتاريخية والفريدة من نوعها في العالم الإسلامي لشهداء المقاومة أثبتت أن حزب الله القوي ما زال حياً، وما زالت المقاومة تجري في عروق شعوب العالم الحرة، واعتبر الحضور الكبير من مختلف البلدان والأديان والمذاهب والأعراق والأحزاب والتيارات السياسية في مراسم التشيع، بمثابة تجديد للعهد مع مدرسة المقاومة ورد قوي على أعداء محور المقاومة ومجاهدي طريق تحرير القدس الشريف، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع مدير شبكة إعلام النجف الأشرف الأستاذ علاء العجيل وفيما يلي نصه:

### الوفاق

سهامه مجلسي

### حضور منقطع النظير

يبدأ مدير شبكة إعلام النجف الأشرف الأستاذ علاء العجيل حديثه بتقديم العزاء إلى صاحب العصر والزمان (عج) وإلى الأمة الإسلامية المجاهدة بهذا الحدث المؤلم

ويسأل الله (سبحانه وتعالى) أن يجعله بشارة نصر يعز به الله الإسلام وأهله ويخذل النفاق وأهله، أما بالنسبة للحضور الضخم في مراسم تشيع السيدين الشهيدين الأمينين العامين لحزب الله الشهيدين السيدين حسن

نصر الله وهاشم صفي الدين فأشار الأستاذ العجيل إلى مشاركة الملايين في التشيع الحقيقي والتشيع الرمزي في مختلف بقاع الأرض، يعبرون في إشارة واضحة إلى أن السيدين الشهيدين هما شهداء حركة التحرر العالمية وهما ليسا شهداء دولة أو بقعة جغرافية معينة، هما شهيدا الإسلام والمذهب والإنسانية. ولم يشهد العالم مثل هذا التشيع إلا لشخصياتنا الكبيرة التي أعطت للإسلام كل وجودها، إنه ليس حراكاً

### المشروع الذي استشهد من أجله السيدان الشهيدان هو مشروع إنساني كبير مثله الحضور المتنوع الجنسيات في مراسم التشيع

### د. محمد الأيوبي

موقع الخنادق

### تسليم الأسرى

في عالم تسيطر عليه الدعاية السياسية والإعلامية، جاءت صورة الجندي "الإسرائيلي" الأسير عومير شيم توف وهو يقتل رأس أسره من كتائب القسام، لتكسر سردية الاحتلال حول "الوحشية" الفلسطينية، وتطرح أسئلة أعمق حول طبيعة الصراع، ليس فقط من منظور عسكري، بل أيضًا من منظور أخلاقي وإنساني، في مشهد غير مسبوق، شاهد العالم عبر البث المباشر كيف أبدى الجندي الأسير راحة نفسية واضحة خلال إجراءات التبادل، في تناقض صارخ مع الطريقة التي يعامل بها الاحتلال الأسرى الفلسطينيين في سجونه.

حول "وحشية" المقاومة، كما أنها تكشف الانقسامات الداخلية في المجتمع "الإسرائيلي" حول ملف الأسرى.

### كيف يُغيّر البعد الأخلاقي قواعد اللعبة؟

منذ بداية الحرب، أظهرت المقاومة الفلسطينية تفوقاً أخلاقياً لافتاً، بدءاً من الخطاب الأول الذي ألقاه محمد الضيف في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، والذي شدد فيه على تجنب استهداف المدنيين، إلى طريقة معاملة الأسرى التي حظيت باعتراف حتى من داخل "إسرائيل".

من الناحية التاريخية، يرتبط التفوق الأخلاقي في النزاعات المسلحة ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على كسب الشرعية السياسية والاحترام الدولي. وكما يشير الفيلسوف الألماني "إيمانويل كانط"، فإن القوة الحقيقية لأي كيان سياسي لا تكمن فقط في تفوقه العسكري، بل في مدى التزامه بالقيم الإنسانية. هذا هو بالضبط ما تفعله المقاومة الفلسطينية: فهي لا تخوض فقط معركة عسكرية ضد الاحتلال، بل تقدم أيضاً نموذجاً أخلاقياً

يتحدى السردية "الإسرائيلية"، ويعزز مكانتها أمام المجتمع الدولي. على الجانب الآخر، نجد أن "إسرائيل"، رغم امتلاكها ترسانة عسكرية متقدمة، فقدت الكثير من رصيدها الأخلاقي بسبب الجرائم التي ارتكبتها في غزة، والتي وصلت إلى حد الإبادة الجماعية وفق تصنيفات بعض المحاكم الدولية. هذا التناقض بين سلوك الطرفين بات يشكل أزمة حقيقية "إسرائيلية"، حيث لم تعد قادرة على إقناع العالم بأنها الطرف "الضحية" في هذا الصراع.

### كيف تكشف قضية الأسرى الانقسامات داخل "إسرائيل"؟

لطالما استخدمت الحكومات "الإسرائيلية" ملف الأسرى لأغراض سياسية داخلية، ولكن مع استمرار الحرب، بدأ هذا الملف يتحول إلى عبء ثقيل على نتنياهو وحكومته. فبعد أن تجاهل قضية الأسرى لعدة أشهر، وجد نتنياهو نفسه مضطراً للرضوخ للضغوط الداخلية والدولية، والموافقة على صفقة التبادل الأخيرة. ومع ذلك، فإن هذه الصفقة لم تكن سوى بداية لمشكلة أكبر. في "إسرائيل" اليوم، هناك انقسام

حاد بين من يطالبون بإتمام صفقة تبادل جديدة، وبين التيار اليميني المتشدد الذي يرى أن أي تنازل لصالح المقاومة هو بمثابة هزيمة سياسية. حزب "الصهيونية الدينية" بقيادة "القوة اليهودية" بقيادة إيتيمار بن غفير، يرفضان بشكل قاطع أي صفقة جديدة، بل ويهددان بتفكيك الحكومة إذا مضى نتنياهو قدماً في أي مفاوضات أخرى. هذا المأزق السياسي يضع نتنياهو أمام خيارين أحلاهما مر: إما أن يخضع لمطالب عائلات الأسرى، مما قد يثير غضب حلفائه اليمينيين، أو أن يستمر في تجاهل القضية، مما قد يؤدي إلى تصاعد الاحتجاجات الداخلية، وإضعاف موقفه السياسي أكثر فأكثر.

### الدعاية "الإسرائيلية" في مواجهة الحقيقة

على مدار العقود الماضية، اعتمدت "إسرائيل" على آلة دعاية قوية لتشويه صورة الفلسطينيين في الغرب، ولكن مشاهد التبادل الأخيرة قلبت المعادلة. فبينما تروج "إسرائيل" لرواية أن المقاومة تعامل الأسرى "بقسوة"، جاءت شهادات الأسرى "الإسرائيليين"

إعلامية، بل هو جزء من حرب نفسية تهدف إلى زعزعة ثقة المجتمع "الإسرائيلي" بحكومته. هذا الأسلوب أثبت فاعليته في الماضي، عندما أجبرت مقاطع فيديو لجندي الاحتلال جلعاد شاليط "إسرائيل" على الدخول في مفاوضات انتهت بصفقة تبادل شملت أكثر من ألف أسير فلسطيني.

### الانعكاسات الإقليمية والدولية

الموقف "الإسرائيلي" من ملف الأسرى لا يواجه تحديات داخلية فقط، بل يتعرض أيضاً لضغوط خارجية، خاصة من الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية. فمع تزايد الدعوات لإنهاء الحرب، بدأت بعض القوى الدولية ترى في صفقة تبادل جديدة فرصة للضغط على نتنياهو لإيجاد مخرج دبلوماسي من الأزمة. لكن المشكلة هنا أن إدارة ترامب نفسها ليست متفقة على كيفية التعامل مع هذا الملف. فبينما يرى بعض المسؤولين أن أي اتفاق يمكن أن يكون خطوة نحو وقف إطلاق النار، هناك تيار آخر داخل الإدارة - مدعوم من بعض اللوبيات المؤيدة "إسرائيل" - يعتقد أن إضعاف حماس يجب أن يكون

الأولوية الأولى، حتى لو تطلب ذلك استمرار الحرب.

### نتنياهو واللعبة الخطرة

"إسرائيل" اليوم في موقف لا تحسد عليه: حكومة تعيش على حافة الانهيار، ومجتمع منقسم، وضغوط دولية متزايدة. في ظل هذه الظروف، يحاول نتنياهو اللعب على عامل الوقت، متمنياً أن تؤدي تطورات جديدة إلى تغيير المعادلة لصالحه. لكن المشكلة أن الوقت ليس في صالحه، فكل يوم يمر دون حل لقضية الأسرى يزيد من حالة السخط الداخلي، ويجعل موقفه أكثر هشاشة.

في النهاية، فإن الطريقة التي تدير بها المقاومة الفلسطينية ملف الأسرى ليست مجرد خطوة تكتيكية، بل هي جزء من إستراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة تشكيل قواعد اللعبة، وإجبار "إسرائيل" على مواجهة تناقضاتها الداخلية. وفي عالم السياسة، فإن من يملك زمام المبادرة هو من يحدد مسار الأحداث. والواقع اليوم يشير إلى أن المقاومة الفلسطينية هي التي تمسك بزمام المبادرة، بينما "إسرائيل" لا تفعل شيئاً سوى محاولة احتواء تداعيات أزمته المتفاقمة.

## أسرى الحرب والصراع الأخلاقي.. كيف تكشف معاملة المقاومة الفلسطينية للأسرى نقاط ضعف "إسرائيل"؟

الأولوية الأولى، حتى لو تطلب ذلك استمرار الحرب.

### نتنياهو واللعبة الخطرة

"إسرائيل" اليوم في موقف لا تحسد عليه: حكومة تعيش على حافة الانهيار، ومجتمع منقسم، وضغوط دولية متزايدة. في ظل هذه الظروف، يحاول نتنياهو اللعب على عامل الوقت، متمنياً أن تؤدي تطورات جديدة إلى تغيير المعادلة لصالحه. لكن المشكلة أن الوقت ليس في صالحه، فكل يوم يمر دون حل لقضية الأسرى يزيد من حالة السخط الداخلي، ويجعل موقفه أكثر هشاشة.

في النهاية، فإن الطريقة التي تدير بها المقاومة الفلسطينية ملف الأسرى ليست مجرد خطوة تكتيكية، بل هي جزء من إستراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة تشكيل قواعد اللعبة، وإجبار "إسرائيل" على مواجهة تناقضاتها الداخلية. وفي عالم السياسة، فإن من يملك زمام المبادرة هو من يحدد مسار الأحداث. والواقع اليوم يشير إلى أن المقاومة الفلسطينية هي التي تمسك بزمام المبادرة، بينما "إسرائيل" لا تفعل شيئاً سوى محاولة احتواء تداعيات أزمته المتفاقمة.

من العقوبات الأمريكية؛ فقد كانت التجارة بين روسيا والاتحاد الأوروبي دائماً أكبر بكثير من التجارة بين روسيا والولايات المتحدة. لا يمكن لأي رئيس أمريكي أن يطلب ببساطة من حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين عكس سياستهم الحالية تجاه موسكو بشكل كامل، حتى لو توقف النزاع الروسي الأوكراني بشكل معجز. من المرجح بقوة أن تظل عقوبات الاتحاد الأوروبي على موسكو سارية لفترة طويلة، حتى لو تم رفع العقوبات الأمريكية. ثانياً، حتى فيما يتعلق برفع العقوبات الأمريكية، فإن دونالد ترامب ليس لديه القدرة على تنفيذ ذلك كما يتصور. تم إقرار بعض هذه العقوبات من قبل الكونغرس الأمريكي وتحولت إلى قوانين وطنية. لرفعها أو حتى تخفيفها، يجب اتخاذ قرارات قانونية مناسبة في الكونغرس، وهو ما قد يكون معقداً وطويلاً للغاية.

#### إعادة إعمار أوكرانيا

مثل العديد من الأمور الأخرى، ليس لدى ترامب أي نية لإنفاق مبالغ كبيرة من أموال دافعي الضرائب الأمريكيين لإعادة إعمار دولة بعيدة مثل أوكرانيا. بدلاً من ذلك، يريد الرئيس الأمريكي أن يضع هذا العبء الثقيل على عاتق الاتحاد الأوروبي. قد تصل تكلفة إعادة إعمار أوكرانيا إلى ٥٠٠ مليار دولار، ويجب أن يكون الاتحاد الأوروبي مستعداً لتخصيص ما يصل إلى ٥٠ مليار دولار سنوياً لمدة عشر سنوات. قد يتم تمويل جزء من هذه الميزانية من خلال رسوم خاصة تُفرض على صادرات الطاقة الروسية مقابل رفع العقوبات الغربية على إنتاج الهيدروكربونات الروسية. يستعد هذا الجزء من اقتراحات ترامب إلى عدة افتراضات تفضلية يصعب تقييمها في الوقت الحالي. لا أحد يعرف حقاً كم ستكلف إعادة إعمار أوكرانيا في النهاية وكم من الوقت ستستغرق. قد تكون القدرة المالية الفعلية للاتحاد الأوروبي أكثر محدودة مما يتوقع ترامب.

#### الأمن الأوروبي

حتى الآن، لم تقدم إدارة ترامب تعليقات محددة حول كيفية تأثير حل النزاع الروسي الأوكراني على قضية الأمن الأوروبي الشاملة. ومع ذلك، إذا كان الهدف هو تحقيق سلام دائم في الفضاء الأوروبي، فيجب النظر في هذه المسألة بعد الاتفاق المحتمل. كرر المسؤولون الروس مراراً أن النزاع الحالي ليس مجرد مواجهة بين روسيا وأوكرانيا، بل هو في الواقع مواجهة بين روسيا و"العرب ككل". هذا يعني أن أي اتفاق يجب أن يتضمن مجموعة أوسع من الترتيبات بشأن هندسة الأمن الأوروبي المستقبلية، مثل تدابير بناء الثقة متعددة الأطراف، والاتصالات العسكرية على مختلف المستويات، وحتى بعض أشكال الرقابة على الأسلحة التقليدية في أوروبا. المشكلة هي أن ترامب لم يكن مهتماً أبداً بأشكال هادفة من تعددية الأطراف، بما في ذلك الرقابة متعددة الأطراف على الأسلحة أو تدابير بناء الثقة.



بعد مرور أكثر من ثلاث سنوات عليها

## ما هي مسودة خطة ترامب لإنهاء الحرب في أوكرانيا؟

في استعادة سلامة أراضيها، بما في ذلك ما فقدته في عام ٢٠١٤ - أي أجزاء من دونباس الشرقية والقرم. من ناحية أخرى، تنوي القيادة الروسية السيطرة على الأقل على جميع المناطق المتبقية من المناطق الأربع التي لا تخضع حالياً للسيطرة الروسية الكاملة (دونيتسك ولوهانسك وخيرسون وزابورجيا) وربما حتى التقدم غرباً (خاركيف وأوديسا وغيرها). سيكون التوصل إلى اتفاق بين هذين الموقعين صعباً للغاية بالتأكيد.

#### الضمانات الأمنية

هذا الجزء من اقتراحات ترامب لا يزال غامضاً للغاية. ما نوع الضمانات الأمنية التي ستقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا؟ هل سيتم إنشاء قواعد عسكرية أمريكية على الأراضي الأوكرانية أو هل ستكون هناك علامات أخرى على الوجود العسكري الأمريكي هناك؟ هل ترامب مستعد لتحويل أوكرانيا إلى شيء يشبه الكيان الصهيوني أو يابان أخرى؟ إذا كان الأمر كذلك، هل تختلف هذه الترتيبات حقاً عن عضوية أوكرانيا في الناتو؟ هل ستوافق موسكو غير رمزي بالقرب من حدودها؟

#### العقوبات

كحافز إضافي لموسكو لإظهار المرونة اللازمة، يقترح ترامب على روسيا رفع العقوبات الاقتصادية كجزء من اتفاقية السلام الشاملة. يجادل بأن العقوبات الغربية لها تأثير سلبي عميق على الاقتصاد الروسي، وتبطئ عملية تحديث روسيا وتمنعها من تحقيق مكانتها المستحقة في النظام الاقتصادي الدولي. لذلك، يجب أن يشجع احتمال رفع العقوبات الكرمليين على التوصل إلى اتفاق منطقي لإنهاء النزاع. تبدو هذه الفكرة رائعة، لكن يبدو أن ترامب يقدم وعداً أكثر مما يمكنه تحقيقه. أولاً، تنظر روسيا من عقوبات الاتحاد الأوروبي أكثر

في استعادة سلامة أراضيها، بما في ذلك ما فقدته في عام ٢٠١٤ - أي أجزاء من دونباس الشرقية والقرم. من ناحية أخرى، تنوي القيادة الروسية السيطرة على الأقل على جميع المناطق المتبقية من المناطق الأربع التي لا تخضع حالياً للسيطرة الروسية الكاملة (دونيتسك ولوهانسك وخيرسون وزابورجيا) وربما حتى التقدم غرباً (خاركيف وأوديسا وغيرها). سيكون التوصل إلى اتفاق بين هذين الموقعين صعباً للغاية بالتأكيد.

#### الوضع المستقبلي لأوكرانيا

وفقاً لدونالد ترامب، لا ينبغي أن تنضم أوكرانيا إلى الناتو على الأقل في المستقبل المنظور. إنه يشكك في احتمال مشاركة أوكرانيا في المجال الأمني للناتو، ولا يريد توسيع منطقة مسؤولية الناتو، ولا يريد انتهاك الخط الأحمر لموسكو في هذا الصدد. ومع ذلك، قد تظل أوكرانيا تطمح إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي قريباً، والولايات المتحدة مستعدة لمساعدة كييف في تحقيق تطلعاتها الأوروبية.

#### الإحتفاظ بالأراضي الحالية

يبدو أن ترامب يقترح أن يلتزم كلا الطرفين بالأراضي التي يسيطران عليها حالياً. تتضمن هذه الفكرة منطقياً مطالبة كييف بقبول السيادة الروسية على أجزاء من المناطق الأوكرانية الأربع السابقة وكذلك على شبه جزيرة القرم التي انضمت إلى الاتحاد الروسي قبل أحد عشر عاماً بعد استفتاء مارس ٢٠١٤. كما يجب على الجانب الأوكراني الانسحاب من الأراضي الروسية في منطقة كورسك التي يحتلها حالياً. في المقابل، يجب على روسيا وقف عملياتها الهجومية في دونباس وتقييد توسعها الإقليمي إلى ما تسيطر عليه حالياً. من الواضح أن هذا الاقتراح ليس اتفاقية السلام النهائية التي تتطلع إليها كييف وموسكو. لا تزال أوكرانيا تأمل

الطبخ / أخيراً، وبعد الكثير من التكهانات والتلميحات والتردد، يبدو أن رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب قد قدم تفاصيل أكثر من عودته العامة الأولية بإنهاء الصراع الروسي الأوكراني في ٢٤ ساعة. فلأول مرة، تم وضع مسودة خطة السلام الخاصة به على الطاولة. تم الكشف عن هذه الخطة الأسبوع الماضي من قبل وسائل إعلام أوكرانية وأوروبية مختلفة، وعلى الرغم من أنها لم تُؤكّد رسمياً من قبل البيت الأبيض أو وزارة الخارجية، إلا أنها تظهر أننا نشهد تشكلاً تدريجياً لموقف الإدارة الجديدة بشأن واحد من أكثر النزاعات العسكرية تدميراً وخطورة في العصر الحديث.

#### وقف إطلاق النار

وفقاً للخطة، يجب أن تبدأ عملية السلام باتصال هاتفي عاجل بين الرئيسين بوتين وزيلينسكي، يتبعه لقاء شخصي في موعد أقصاه نهاية فبراير أو أوائل مارس. يجب أن يتم تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار على طول خط التماس الحالي بحلول عيد الفصح عام ٢٠٢٥ (٢٠ أبريل)، مع نشر قوات حفظ سلام أوروبية لمراقبة المنطقة منوعة السلاح التي تفصل بين الطرفين (ن يتم نشر قوات أمريكية في هذه المنطقة). وبعد ذلك مباشرة، وبحلول الذكرى الثمانين ليوم النصر في أوروبا (٩ مايو)، يجب توقيع اتفاقية سلام شاملة وتصديقها وإقرارها من قبل الأطراف المتنازعة إذا لزم الأمر.

هذا الجدول الزمني طموح للغاية، لكن هل لا يزال واقعياً؟ أولاً، حتى إذا تمكن بوتين وزيلينسكي من التحدث مباشرة مع بعضهما البعض، فسيكون هذا تحدياً كبيراً في حد ذاته. في خريف

الطبخ / أخيراً، وبعد الكثير من التكهانات والتلميحات والتردد، يبدو أن رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب قد قدم تفاصيل أكثر من عودته العامة الأولية بإنهاء الصراع الروسي الأوكراني في ٢٤ ساعة. فلأول مرة، تم وضع مسودة خطة السلام الخاصة به على الطاولة. تم الكشف عن هذه الخطة الأسبوع الماضي من قبل وسائل إعلام أوكرانية وأوروبية مختلفة، وعلى الرغم من أنها لم تُؤكّد رسمياً من قبل البيت الأبيض أو وزارة الخارجية، إلا أنها تظهر أننا نشهد تشكلاً تدريجياً لموقف الإدارة الجديدة بشأن واحد من أكثر النزاعات العسكرية تدميراً وخطورة في العصر الحديث.

#### وقف إطلاق النار

وفقاً للخطة، يجب أن تبدأ عملية السلام باتصال هاتفي عاجل بين الرئيسين بوتين وزيلينسكي، يتبعه لقاء شخصي في موعد أقصاه نهاية فبراير أو أوائل مارس. يجب أن يتم تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار على طول خط التماس الحالي بحلول عيد الفصح عام ٢٠٢٥ (٢٠ أبريل)، مع نشر قوات حفظ سلام أوروبية لمراقبة المنطقة منوعة السلاح التي تفصل بين الطرفين (ن يتم نشر قوات أمريكية في هذه المنطقة). وبعد ذلك مباشرة، وبحلول الذكرى الثمانين ليوم النصر في أوروبا (٩ مايو)، يجب توقيع اتفاقية سلام شاملة وتصديقها وإقرارها من قبل الأطراف المتنازعة إذا لزم الأمر.

هذا الجدول الزمني طموح للغاية، لكن هل لا يزال واقعياً؟ أولاً، حتى إذا تمكن بوتين وزيلينسكي من التحدث مباشرة مع بعضهما البعض، فسيكون هذا تحدياً كبيراً في حد ذاته. في خريف

#### أخبار قصيرة



#### نائب بريطاني يدين تصريحات ترامب حول تهجير الفلسطينيين

شهدت الجلسة البرلمانية الأخيرة في بريطانيا نقاشاً حاداً حول تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المتعلقة بالنقل القسري للفلسطينيين من قطاع غزة إلى الدول المجاورة. وقد استنكر النائب نيل دنكان جوردان من حزب العمال البريطاني هذه التصريحات بشدة، معتبراً إياها "أفزع إنكار لحق الفلسطينيين في تقرير المصير" من قبل أي إدارة أمريكية على الإطلاق. وأشار جوردان خلال مداخلة إلى "التاريخ الطويل للمحاولات الرامية إلى التطهير العرقي للفلسطينيين"، مطالباً وزير الخارجية البريطاني بإدانة رسمية لهذه الخطة.

كما طالب النائب البريطاني الحكومة بتوضيح الإجراءات التي تعتمدها لتخفيف التهجير الفلسطيني.



#### ماكرون يفشل بانتزاع دعم أميركي لقوات أوروبية في أوكرانيا

ذكرت صحيفة "فاينانشيال تايمز" أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لم ينجح في الحصول على التزامات من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدعم إرسال قوات أوروبية إلى أوكرانيا بعد انتهاء النزاع.

وأوضحت الصحيفة أن إيمانويل ماكرون لم يتمكن من إقناع الرئيس الأمريكي بالالتزام بدعم أي شكل من أشكال الانتشار العسكري الأوروبي في أوكرانيا ضمن إطار سيناريوهات التسوية بعد انتهاء النزاع. وأشارت الصحيفة، نقلاً عن دبلوماسي أوروبي، إلى أن "ماكرون يعتقد أن ترامب أكثر تفهماً مما هو عليه في الواقع، ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن طبيعة الدعم الأمريكي في أوكرانيا نظراً لأن المحادثات ما زالت في مراحلها الأولية."

#### محادثة بين باكستان و صندوق النقد لإقتراض ٧ مليارات دولار

سيبدأ وفد رفيع المستوى من صندوق النقد الدولي رحلة إلى إسلام آباد في الثالث من مارس لمراجعة والتفاوض على برنامج قرض بقيمة ٧ مليارات دولار في زيارة تستمر أسبوعين. ووفقاً لمصادر حكومية باكستانية موثوقة، ستجري المفاوضات على المستويين الفني والسياسي. وحسب هذه المصادر، سيقدم وفد صندوق النقد الدولي مقترحات لميزانية السنة المالية القادمة في باكستان، وستكون زيادة رواتب الموظفين الحكوميين الباكستانيين ممكنة فقط بموافقة الصندوق. ستفاوض هذه المؤسسة المالية الدولية مع وزراء المالية، ووزارة الطاقة، ووزارة التخطيط، ومحافظ البنك المركزي، بالإضافة إلى مديري هيئة النفط والغاز، وهيئة الكهرباء، ورئيس هيئة الإيرادات الوطنية.

## أزمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني بعد الهزيمة الانتخابية التاريخية



له أنه تقدم بطلب لشغل منصب المستشار الفيدرالي ولن يتولى أي منصب وزاري آخر. كما قال شولتس إنه لا يرغب في أن

الحكومة الجديدة وليس لديه رغبة في تولي منصب وزاري في الحكومة الائتلافية الجديدة. وأكد أنه كان واضحاً تماماً بالنسبة

نتائج الانتخابات البرلمانية الألمانية التي أدت إلى هزيمة تاريخية للأحزاب الحاكمة في الائتلاف، وخاصة الحزب الاشتراكي الديمقراطي بقيادة "أولاف شولتس"، المستشار الحالي لألمانيا، قد أحدثت زلزالاً سياسياً كبيراً في هذا الحزب. وفقاً لـ "إن تي في"، سجّلت الهزيمة التاريخية للحزب الاشتراكي الديمقراطي في هذه الانتخابات عواقبها الأولى على مستوى الأفراد، حيث أعلن "رولف موتسنتش" في رسالة إلى الكتلة البرلمانية للحزب استقالته من رئاسة هذه المجموعة. ومن المقرر أن يتولى كلينغ بيل، زعيم

يكون جزءاً من حكومة فيدرالية بقيادة اتحاد الأحزاب المسيحية المتحدة أو أن يجري مفاوضات ائتلافية. بعد فترة وجيزة من إعلان التوقعات لنتائج الانتخابات، ألقى شولتس وكليغ بيل وزعيمة حزبه "ساسكيا إسكين" خطاباً. وقال كليغ بيل: "هذه النتيجة هي نقطة تحول". وأشار إلى "اضطرابات" في الحزب وقال: "يجب أن يبدأ تغيير الأجيال في الحزب الاشتراكي الديمقراطي". وأضاف: "يحتاج الحزب الاشتراكي الديمقراطي أيضاً إلى تغيير موقفه من حيث البرنامج".

## رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية يجتمع مع مسؤولي "سيزم"



عقد أعضاء الهيئة الرئاسية لـ "سيزم" (المجلس الدولي للرياضة العسكرية)، يوم الثلاثاء، اجتماعاً مع رئيس اللجنة الأولمبية الإيرانية "محمود خسروي وفا"؛ بمقر اللجنة في طهران. وحضر الاجتماع كل من رئيس الهيئة الإيرانية لـ "سيزم"، أمير فولادي، والعقيد "روبرتو ريكي" الأمين العام لـ "سيزم" من إيطاليا، والعقيد "جوزيف باكري" رئيس إدارة ألعاب السيزم من تزنانيا، والعقيد "شبير النجم" عضو الهيئة الرئاسية للسيزم من باكستان، والنقيب "سيف المري" منسق القارة الآسيوية في السيزم من قطر، والعقيد "رضا باقري" مدير ألعاب السيزم من إيران.

وأشار "خسروي وفا" في تصريحه خلال اللقاء، إلى التنوع المناخي ووجود الفصول الأربعة للعام في إيران؛ قائلاً: بلادنا آمنة وشعبها كريم ومضياف، ويمكنها أن تحتضن الأحداث الرياضية الدولية بنحو مميز. من جانبه، أعرب العقيد "روبرتو ريكي" عن شكره للجنة الأولمبية الإيرانية على كرم الاستضافة؛ مشيراً إلى أن مشاركة إيران في برامج السيزم ممتازة، وهذا يدل على وجود علاقة جيدة بين اللجنة الوطنية الأولمبية والسيزم؛ أملاً أن يعزز هذا التعاون بين الجانبين.

حسب تصنيفهم القاري بعد التصفيات،

## ١٦ منتخباً آسيوياً يتنافسون على كأس القارة سلبياً

بعد الانتهاء من تصفيات القارة الآسيوية لكرة السلة تحددت المنتخبات التي ستنافس على كأس البطولة في نهائيات القارة التي ستقام في السعودية. وتأهل المنتخب الإيراني بعد أن تصدرت مجموعته وحقق ٥ انتصارات وخسارة واحدة، وأصبح تسلسله في التصنيف القاري الأخير سادساً، أي ارتقى ٥ مراتب. ونشر الاتحاد الدولي لكرة السلة بعد الانتهاء من تصفيات قارة آسيا للعبة، تقريراً خص فيه المنتخب الإيراني؛ حيث أوضح فيه أن نتائج إيران ومستواها في المباريات الأخيرة لا يسمح

## باكتساحها أوزبكستان، إيران تحرز فوزها الثالث في بطولة آسيا بكرة الماء

حقق المنتخب الإيراني بكرة الماء فوزه الثالث على التوالي ببطولة آسيا، وبذلك يكون قد ضمن التأهل إلى الدور الثاني من البطولة. فقد فاز المنتخب الإيراني على نظيره الأوزبكي بنتيجة ٣٣ - ٩، وكانت إيران قد فازت مسبقاً على كوريا الجنوبية ١٩ - ٦ وعلى تايوان ٣٧ - ٥.

وسجل أهداف إيران على أوزبكستان كل من "أمين قويدل" و"عربض مهري" ولكل منهما ٦ أهداف، عرفان صندنيا وفريد صبوري ولكل منهما ٥ أهداف، مرصاد أدهم ومهدي بزدانخواه ولكل منهما ٣ أهداف، أميررضا جليل بور وآرمان شمس ولكل منهما هدفان، بهمان اسدي".

وسيوافه المنتخب الإيراني لكرة الماء في مباراته الأخيرة بدور المجموعات المنتخب الياباني، وسيكون الفائز منهما متصديراً للمجموعة والفريق الآخر سيصعد بعنوان وصيفاً له.



في الدربي الـ ١٠٥؛

## استقلال وبرسبوليس.. ظروف متباينة ومشاعر قلقة

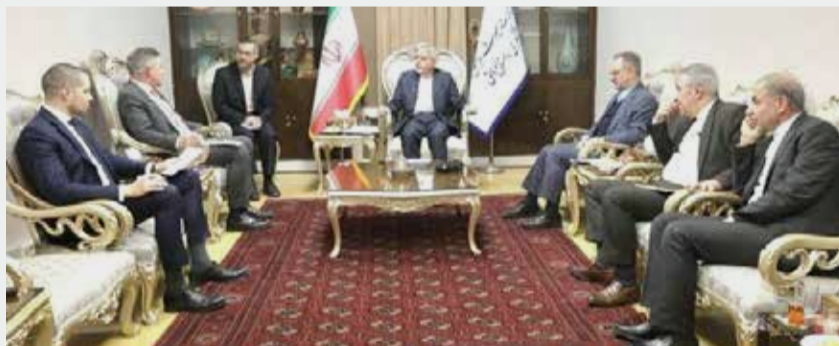
يدخل الفريقان وهما في ظروف مختلفة تماماً عن بعضهما فالأزرق الطهراني بدون مدرب، وقد عين له قبل المباراة بيومين مدرب محلي وهو "فروز كرهي"، وهو مدرب من النسل القديم ولكنه يمتلك من الخبرة الكافية لإدارة مثل هذه المباريات. وتنتظر فريق استقلال طهران الأسبوع القادم مباراة مهمة ومصيرية أمام النصر السعودي ضمن دوري النخبة الآسيوية، ولعل إدارة استقلال تتمسك بكرهي في تلك المباراة في حالة حصوله على نتيجة مرضية أمام غريمه الطهراني، ويخوض استقلال مباراته هذه وهو آت من انتصارين مهمين؛ أحدهما في دوري النخبة الآسيوية على الريان القطري

بهدفين لاشي، والآخر على نساجي مازندران في طهران بهدف نظيف ضمن منافسات الدوري الإيراني الممتاز، ولذلك فهو يدخل هذه المنافسة بمعنويات عالية وظروف قد تكون أفضل من الأحمر الطهراني نوعاً ما. أما من الطرف الآخر - فريق برسبوليس - فهو يمر بظروف استثنائية وصعبة على اللاعبين أمام جمهورهم "الغير راخي" تماماً عن أداثهم ومستواهم الباهت في الفترة الأخيرة! ولهذا يسعى لاعبو الأحمر الطهراني لرد اعتبارهم أمام جماهيرهم وتحقيق نتيجة مرضية واداء يكون لهم سلاح لمواصلة المسير في الدوري بعد أن فقدوا بطولتين مهمتين "دوري النخبة الآسيوية وبطولة الكأس".

الذي في طهران لعله يكون الدربي الأكثر إثارة وجماهيرية في المنطقة، فهو من الدريبات ذي الجماهيرية الكبيرة منذ عقود طويلة؛ وتنتظره جماهير الكرة في إيران بشغف ولهفة. فلو سُمح للجماهير بأن تدخل بأكثر عدد ممكن للدخل بأكثر من مائة ألف متفرج، ولكن رابطة الدوري الإيراني الممتاز لكرة القدم أعلنت ان العدد المسموح به لدخول الملعب هو ٤٤٠٠٠ للرجال و٦٠٠٠ للسيدات، وهذا الرقم يوزع بالتساوي على مشجعي الفريقين. ومن المقرر أن تنطلق هذه المباراة في تمام الساعة الخامسة والرابع عصر اليوم الخميس، في وسط أجواء باردة قد تصل إلى الصفر!

وزير التراث الثقافي في لقاء مع سفير ألمانيا لدى إيران:

## الدبلوماسية الثقافية تعزز العلاقات بين الشعوب



أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيراني في لقائه مع السفير الألماني لدى إيران على أهمية توسيع العلاقات الثقافية بين الشعبين البلديين وطلب تنظيم مؤتمرات ثقافية ومعارض متحفية مشتركة.

وقال سيد رضا صالح أمير في لقائه يوم ٢٥ نوفمبر مع السفير الألماني ماركوس بوتسل: إن العلاقة الثقافية بين الشعبين الإيراني والألماني لها تاريخ طويل، ويكمن هذان الشعبان مشاعر إيجابية تجاه بعضهما البعض، عليه يجب تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين. وأضاف صالح أمير، مشيراً إلى أهمية استغلال إمكانات

الإيرانية ولماذا لأعرض آثار المتاحف الإيرانية في ألمانيا؟ اقترحي هو تنظيم معارض متحفية مشتركة يمكن أن تساعد في تطوير التعاون الثقافي بين البلدين.

وأشار صالح أمير أيضاً إلى إقامة مؤتمرات ثقافية سنوية بين إيران وألمانيا، قائلاً: يجب علينا تنظيم مؤتمرات ثقافية مشتركة سنوية بين إيران وألمانيا لتعزيز الاتصالات الثقافية والعلمية بين البلدين بشكل مستمر.

وأشار صالح أمير أيضاً إلى إقامة مؤتمرات ثقافية سنوية بين إيران وألمانيا، قائلاً: يجب علينا تنظيم مؤتمرات ثقافية مشتركة سنوية بين إيران وألمانيا لتعزيز الاتصالات الثقافية والعلمية بين البلدين بشكل مستمر.

على رغبة المراكز العلمية والنخب في البلدين بالتعاون، ويمكن أن تكون السياحة وسيلة مناسبة لهذه الاتصالات. والأمن في إيران مضمون.

على رغبة المراكز العلمية والنخب في البلدين بالتعاون، ويمكن أن تكون السياحة وسيلة مناسبة لهذه الاتصالات. والأمن في إيران مضمون.

### توسيع العلاقات في مجال الآثار وتبادل الطلاب والباحثين

أشار ماركوس بوتسل، سفير ألمانيا في إيران، خلال هذا اللقاء، إلى العلاقات التاريخية مع إيران في مجال الآثار، قائلاً: مؤسسة الآثار الألمانية دائماً على تواصل مع المراكز الأثرية في إيران، ونحن نرغب في توسيع هذه العلاقات في المستقبل. كما أشار بوتسل إلى المفاوضات التي جرت مع وزارة الخارجية الإيرانية بشأن إعادة فتح

القنصليات المغلقة، مضيفاً: يمكن للحكومة الإيرانية أن توفر فرصاً جديدة لتوسيع العلاقات الثنائية. وأعلن المعهد الإيراني للتراث الثقافي عن استعداده للتعاون العلمي والبحث مع الجامعات الألمانية. أعلن محمد حسين صوفي، المدير العام لمؤسسة السياحة والرحلات، في نهاية هذا الاجتماع: سترسل أول مجموعة من وكالات السفر الإيرانية إلى ألمانيا في ٢٠ مارس ٢٠٢٥ للمشاركة في معرض السياحة الألماني. يُعد هذا الاجتماع نقطة تحول في تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والسياحية بين إيران وألمانيا، وسيوفر آفاقاً جديدة للتعاون الثنائي في هذه المجالات.

السفير السعودي في طهران:

## الطبيعة في إيران مذهلة ويجب تعزيز التعاون السياحي بيننا



التعاون المتنامي أن تشاركاً قيميماً الثقافية مع الأجيال المقبلة. كما يمكن أن تعمل نوادي السيارات في كلا البلدين كهيئات فعالة في هذا السياق. في نهاية هذا الاجتماع، أهدى صوفي كتاب "إيران القديمة، مهد حضارة العالم"، الذي يصور جزءاً من تاريخ حضارة إيران، للسفير السعودي. هذا الكتاب مكتوب باللغتين

التعاون المتنامي أن تشاركاً قيميماً الثقافية مع الأجيال المقبلة. كما يمكن أن تعمل نوادي السيارات في كلا البلدين كهيئات فعالة في هذا السياق. في نهاية هذا الاجتماع، أهدى صوفي كتاب "إيران القديمة، مهد حضارة العالم"، الذي يصور جزءاً من تاريخ حضارة إيران، للسفير السعودي. هذا الكتاب مكتوب باللغتين

تقدمها جمعية السياحة وسباقات السيارات جاهزة لتقديم خدماتها للسائح السعوديين. واقترح صوفي أن يتم تعزيز حركة المرور البرية بين البلدين. وقال في هذا الصدد: إن تسهيل وتسريع الحركة البرية بين بلداننا لا يساعد فقط في التبادل الثقافي والاجتماعي، بل سيؤدي أيضاً إلى ازدهار اقتصادي. ووصف صوفي الطريق البري بين إيران والسعودية من حيث الأهمية التاريخية لشعب البلدين بأنه يشبه قيمة طريق الحرير للصين واعتبره جسراً للتبادل الثقافي والاقتصادي بين إيران والسعودية. في جزء آخر من هذا

تقدمها جمعية السياحة وسباقات السيارات جاهزة لتقديم خدماتها للسائح السعوديين. واقترح صوفي أن يتم تعزيز حركة المرور البرية بين البلدين. وقال في هذا الصدد: إن تسهيل وتسريع الحركة البرية بين بلداننا لا يساعد فقط في التبادل الثقافي والاجتماعي، بل سيؤدي أيضاً إلى ازدهار اقتصادي. ووصف صوفي الطريق البري بين إيران والسعودية من حيث الأهمية التاريخية لشعب البلدين بأنه يشبه قيمة طريق الحرير للصين واعتبره جسراً للتبادل الثقافي والاقتصادي بين إيران والسعودية. في جزء آخر من هذا

تقدمها جمعية السياحة وسباقات السيارات جاهزة لتقديم خدماتها للسائح السعوديين. واقترح صوفي أن يتم تعزيز حركة المرور البرية بين البلدين. وقال في هذا الصدد: إن تسهيل وتسريع الحركة البرية بين بلداننا لا يساعد فقط في التبادل الثقافي والاجتماعي، بل سيؤدي أيضاً إلى ازدهار اقتصادي. ووصف صوفي الطريق البري بين إيران والسعودية من حيث الأهمية التاريخية لشعب البلدين بأنه يشبه قيمة طريق الحرير للصين واعتبره جسراً للتبادل الثقافي والاقتصادي بين إيران والسعودية. في جزء آخر من هذا

تقدمها جمعية السياحة وسباقات السيارات جاهزة لتقديم خدماتها للسائح السعوديين. واقترح صوفي أن يتم تعزيز حركة المرور البرية بين البلدين. وقال في هذا الصدد: إن تسهيل وتسريع الحركة البرية بين بلداننا لا يساعد فقط في التبادل الثقافي والاجتماعي، بل سيؤدي أيضاً إلى ازدهار اقتصادي. ووصف صوفي الطريق البري بين إيران والسعودية من حيث الأهمية التاريخية لشعب البلدين بأنه يشبه قيمة طريق الحرير للصين واعتبره جسراً للتبادل الثقافي والاقتصادي بين إيران والسعودية. في جزء آخر من هذا

تقدمها جمعية السياحة وسباقات السيارات جاهزة لتقديم خدماتها للسائح السعوديين. واقترح صوفي أن يتم تعزيز حركة المرور البرية بين البلدين. وقال في هذا الصدد: إن تسهيل وتسريع الحركة البرية بين بلداننا لا يساعد فقط في التبادل الثقافي والاجتماعي، بل سيؤدي أيضاً إلى ازدهار اقتصادي. ووصف صوفي الطريق البري بين إيران والسعودية من حيث الأهمية التاريخية لشعب البلدين بأنه يشبه قيمة طريق الحرير للصين واعتبره جسراً للتبادل الثقافي والاقتصادي بين إيران والسعودية. في جزء آخر من هذا

وفاء حماس بالتزامها ضمن الاتفاق، في حين يفترض أن يتم الخميس الإفراج عن جثث ٤ أسرى صهاينة من غزة، مما يشكل نهاية رسمية للمرحلة الأولى من الاتفاق.

### مسار حرج

وفي ١٩ يناير/ كانون الثاني الماضي، بدأت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بجزء، التي تتضمن ٣ مراحل يمتد كل منها ٤ يوماً، مع اشتراط التفاوض على المرحلة التالية قبل استكمال المرحلة الجارية. وفي حال عدم التوصل إلى اتفاق بحلول يوم الجمعة، يتوقع مسؤولون إما استئناف القتال أو تجديد الوضع الحالي، بحيث يستمر وقف إطلاق النار لكن مع عدم عودة الأسرى الصهاينة وربما تمنع الحكومة الصهيونية دخول المساعدات إلى القطاع.

وضمن ٣٣ أسيراً صهيونياً أحياء وأموثاً، نصت المرحلة الأولى من الاتفاق على إطلاق سراحهم، أفرجت الفصائل الفلسطينية بالفعل عن ٢٥ أسيراً حياً و ٤ أموات على ٧ دفعات. ومقابل هؤلاء، أفرجت الحكومة الصهيونية عن ١١٣٥ من المعتقلين الفلسطينيين، بينهم عشرات ممن صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد.

### أي نزوح من غزة سيكون "خطأ أحمر" للحكومات

من جانبها، قالت المديرية العامة للمنظمة الدولية للهجرة إيمي بوب: إن المنظمة لن تشارك في "أي نوع قسري" من الإخلاء للفلسطينيين من غزة، وأوضحت بوب، أي أي نزوح من هذا القبيل سيكون "خطأ أحمر" للحكومات في المنطقة. وقالت بوب، وهي مواطنة أميركية، "لترتأنا أمام المجتمعات التي نقدم لها الخدمات بأننا لن نشارك في أي نوع من التحريك القسري للسكان أو إجلاء الناس". وأثار اقتراح دونالد ترامب بإعادة بناء قطاع غزة وتحويله إلى "رفيقا الشرق الأوسط" بعد تهجير سكانه انتقادات واسعة عند طرحه للمرة الأولى أوائل فبراير/ شباط الجاري.

وقالت بوب عن البلدين اللذين قال ترامب إن بإمكانهما استقبال سكان غزة: "كما نرى الآن، (تهجير الفلسطينيين) خط أحمر لكل من حكومي الأردن ومصر". وأضافت: "نحن جهة إنسانية فاعلة"، متابغة: "لذا فإننا (...). بالتأكيد لا نشارك في أنفضة من شأنها أن تشكل خطوطاً حمراً لدول أعضاء رئيسية".

وفي مواجهة معارضة شديدة في المنطقة وخارجها، قال ترامب -في مقابلة الجمعة الماضية- إنه "لا يفرض" خطته.

وقالت بوب التي زارت غزة الأسبوع الماضي: "أنت (...) ترى المباني التي دمرت بالكامل، ترى الأنقاض والسيارات المحترقة، لكن ترى الناس على جانب الطريق في ظل مبان متناهية يتحللون حول المواقف ليحاولوا البقاء دافئين".

وأعلن الدفاع المدني في غزة أن ٦ أطفال حديدي الولادة لقوا حتفهم خلال أسبوع بسبب موجة البرد التي تضرب القطاع.



### ويدفع بمدرعات إلى مخيم جنين

## الاحتلال يواصل عدوانه على الضفة..

## وتدمير للبنية التحتية

القوات الصهيونية التي اقتحمت المدينة.

ومنذ ٢١ يناير/ كانون الثاني الماضي، وسّع جيش الاحتلال عملياته جميع الأسرى الفلسطينيين الذين كان مقرراً أن تفرج عنهم السبت الماضي مقابل أن تسلمها حماس جثث ٤ أسرى صهاينة الخميس. وشدد مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط على استعدادة للسفر على وجه السرعة إلى الشرق الأوسط، حيث تنتهي السبت المقبل المرحلة الأولى من الاتفاق بين حماس والكيان الصهيوني، وقال: "نحن نحقق تقدماً كبيراً.. الحكومة الإسرائيلية ترسل فريقاً في الوقت الذي تحدث فيه".

وأضاف: "إما أنهم سيذهبون إلى الدوحة أو إلى القاهرة، حيث ستبدأ المفاوضات، مجدداً مع المصريين والقطريين، الذين يشاركون مع الولايات المتحدة في الوساطة بين حماس والكيان الصهيوني".

وأكد المبعوث الأميركي أن هذه المحادثات الجديدة تهدف إلى "المضي قدماً بالمرحلة الثانية، والتوصل لإطلاق سراح المزيد من الأسرى الإسرائيليين"، وأوضح أنه "ربما" ينضم إلى هذه المفاوضات يوم الأحد "إذا ما سارت الأمور على ما يرام"، وفق تعبيره.

### بنابلس

وتأتي التطورات في جنين ومخيم نور شمس بالتزامن مع استشهاده فلسطيني متأثراً بجرحه من رصاص جنود الاحتلال، وإصابة أكثر من ٣٠، خلال اقتحام قوات الاحتلال منطقة المقبرة الغربية، في مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وشهدت نابلس اشتباكات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المدينة لساعات ثم انسحبت.

وأفادت كتائب شهداء الأقصى -مجموعات الشاهين، في بيان، بأن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة ضد

القوات الصهيونية التي اقتحمت المدينة.

ومنذ ٢١ يناير/ كانون الثاني الماضي، وسّع جيش الاحتلال عملياته جميع الأسرى الفلسطينيين الذين كان مقرراً أن تفرج عنهم السبت الماضي مقابل أن تسلمها حماس جثث ٤ أسرى صهاينة الخميس.

وشدد مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط على استعدادة للسفر على وجه السرعة إلى الشرق الأوسط، حيث تنتهي السبت المقبل المرحلة الأولى من الاتفاق بين حماس والكيان الصهيوني، وقال: "نحن نحقق تقدماً كبيراً.. الحكومة الإسرائيلية ترسل فريقاً في الوقت الذي تحدث فيه".

وأضاف: "إما أنهم سيذهبون إلى الدوحة أو إلى القاهرة، حيث ستبدأ المفاوضات، مجدداً مع المصريين والقطريين، الذين يشاركون مع الولايات المتحدة في الوساطة بين حماس والكيان الصهيوني".

وأكد المبعوث الأميركي أن هذه المحادثات الجديدة تهدف إلى "المضي قدماً بالمرحلة الثانية، والتوصل لإطلاق سراح المزيد من الأسرى الإسرائيليين"، وأوضح أنه "ربما" ينضم إلى هذه المفاوضات يوم الأحد "إذا ما سارت الأمور على ما يرام"، وفق تعبيره.

وأفادت كتائب شهداء الأقصى -مجموعات الشاهين، في بيان، بأن مقاتليها خاضوا اشتباكات عنيفة ضد

تواصل قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مناطق ومخيمات شمالي الضفة الغربية، ولا سيما على مدينة طولكرم ومخيمها، لليوم ٣١، وعلى مخيم نور شمس في المدينة، لليوم ١٨. في حين استشهد فلسطينياً في نابلس وأصيب العشرات إثر استمرار قوات الاحتلال عدوانها على الضفة، كما منعت الفلسطينيين النازحين من العودة إلى منازلهم داخل مخيم جنين للاجئين، بالتزامن مع توغل دباباتها للمرة الأولى منذ الانتفاضة الثانية، كما بدأت هجوماً على بلدة قباطية جنوبي المدينة وفرضت حظر التجول فيها.

بالتزامن، أعلن مبعوث الرئيس الأميركي إلى الشرق الأوسط، ستيف ويتكوف، أن وفداً إسرائيلياً غادر للمشاركة في مفاوضات المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، في وقت قالت فيه مصادر إخبارية إنه تم التوصل لاتفاق بجهود الوسطاء لحل أزمة عدم إفراج الكيان الصهيوني عن الأسرى الفلسطينيين في الضفة.

بدورها، قالت المديرية العامة للمنظمة الدولية للهجرة: إن المنظمة لن تشارك في "أي نوع قسري" من الإخلاء للفلسطينيين من غزة، وذلك بعد أن اقترح الرئيس الأميركي سيطرة بلاده على قطاع غزة المدمر ونقل أكثر من مليوني فلسطيني من مكانه إلى أماكن أخرى.

### حصار وهدم منازل في الضفة المحتلة

في التفاصيل، صعد العدو الصهيوني من عمليات هدم المنازل والمباني السكنية، إذ طالت في الأيام الماضية أكثر من ٢٦ بناية في مخيم طولكرم، ضمن مخطط استيطاني بزعم فتح شارع يمتد من منطقة الوكالة إلى حارة البلاونة، وإلحاق أضرار جسيمة بكل ما هو حولها من بنايات ومرافق.

كذلك، أخطرت قوات الاحتلال، بهدم ١١ منزلاً في مخيم نور شمس خلال الأيام المقبلة، تحت ذريعة "شق طريق يمتد من ساحة المخيم باتجاه حارة المنشية"، وفق ما نقلت وسائل إعلام صهيونية.

كما يواصل الاحتلال أيضاً اقتحام منازل الفلسطينيين والدفع بتعزيزات عسكرية وإقامة نقاط عسكرية بين البيوت، كما دقر ممتلكات ومحال تجارية ونزح نحو ١٢ ألف فلسطيني من مخيم طولكرم و ٥ آلاف آخرين من مخيم نور شمس.

إضافة إلى ذلك، أدى العدوان الصهيوني إلى تدمير في البنية التحتية في المخيم، ومنها شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات.

وفي إثر العدوان الصهيوني وسط استمرار الحصار المشدد على المخيم، تتوالى مناشدات السكان الذين مازالوا في منازلهم ويعيشون ظروفاً صعبة وقاسية، لتأمين وصول مستلزماتهم الأساسية، في وقت تمنع قوات الاحتلال الدخول إليهما أو الخروج منهما، وتعيق عمل طواقم الإغاثة.

### عربات مدرعة تدخل جنين

ولليوم ٢٧، يواصل جيش الاحتلال

### حماس تدين العدوان الصهيوني قرب دمشق

شَنّ العدو الصهيوني عدواناً جدياً، مساء الثلاثاء، على منطقة الكسوة قرب العاصمة السورية دمشق. وأفادت المعلومات بأن "طيران العدو الصهيوني استهدف بغارات جوية الفرقة الأولى بمنطقة الكسوة جنوب غرب العاصمة دمشق"، وأعلن تلفزيون سوريا إن "طائرات الاحتلال الصهيوني استهدفت محيط منطقة الكسوة جنوبي دمشق". بدورها، أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الأربعاء، توغل القوات الصهيونية برية في ريفي درعا والقنيطرة وقصفها ريف دمشق الجنوبي، مطالبة بوقف "العريضة الصهيونية" بالمنطقة. وفي الساعات الماضية، أقر وزير الحرب الصهيوني، إسراييل كانس، بتنفيذ غارات على العاصمة دمشق مساء الثلاثاء، مهدداً بأن "أية محاولة من قبل قوات النظام السوري للتمركز في المنطقة الأمنية جنوب سوريا سيتم الرد عليها بالنيران".

### ارتفاع قتلى تحطم الطائرة السودانية

أعلنت حكومة ولاية الخرطوم، الأربعاء، إن عدد الضحايا جراء تحطم طائرة عسكرية في أم درمان ارتفع إلى ٤٦ قتيلًا و ١٠ مصابين. وكان الجيش السوداني أعلن، مساء الثلاثاء، تحطم طائرة عسكرية في أثناء إقلاعها من مطار وادي سيدنا غربي العاصمة، مما أدى لمقتل وإصابة عسكريين ومدنيين.

وقالت مصادر عسكرية وطبية في وقت سابق: إن الطائرة تحطمت في منطقة سكنية قرب قاعدة وادي سيدنا الجوية، مما أودى بحياة ٢٠ شخصاً، ورجحت أن يكون الحادث وقع نتيجة لأسباب فنية.

من جانبها، أعلنت وزارة الصحة السودانية إن جهود البحث عن ضحايا تحت الأنقاض لا تزال مستمرة، وأوضحت أن الإسعاف نقل مدنيين مصابين، بينهم طفلان، إلى مستشفى قريب.

### شهيديان وجريحان بعدوان صهيوني على لبنان

جدد العدو الصهيوني عدوانه على لبنان في انتهاك فاضح للقرار الدولي ١٧٠١ واتفاق وقف إطلاق النار. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام أن "مستيرة معادية شنت غارة على محلة الشرعة في منطقة جنتا على تخوم سلسلة جبال لبنان الشرقية، أسفرت عن سقوط شهيدين وجريحين".

من جهته، قال عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب إبراهيم الموسوي: "مرة جديدة في أقل من شهر، تقوم قوات العدو الصهيوني بعدوان إجرامي في عمق الأراضي اللبنانية ما أدى إلى ارتقاء شهيدين وجريحين ويشكل هذا انتهاكاً خطيراً، وعدواناً فاضحاً وصريحاً يخرق الإجراءات التنفيذية للقرار ١٧٠١، وهو ما يضع الجهات المسؤولة المعنية والضامنة لتنفيذ الاتفاق أمام مسؤولياتها في التصدي الحازم لانتهاكات العدو على السيادة اللبنانية".

كانت للأنبياء (ع) منذ البداية هاتان الوظيفتان، الوظيفة المعنوية لإنقاذ الناس من أسر النفس، ومن أسر ذاتها (لأن الذات شيطان كبير)، وإنقاذ الناس والضعفاء من سلطة الظالمين

# الوفاء

صحيفة إيران  
في العالم العربي  
وصحيفة العالم  
العربي في إيران

## سياسة الذكاء الاصطناعي، جسر بين الأهداف والحقائق

من جانبها، أوضحت المتحدث باسم الحكومة: إن السياسة الذكية ضرورية للاستفادة من فرص التكنولوجيا. وأكدت فاطمة مهاجراني، خلال المؤتمر، على أهمية السياسة في هذا المجال واعتبرتها أداة رئيسية لربط الأهداف، الرؤى والموارد الوطنية، وأكدت أن السياسة المدروسة يمكن أن تمهد الطريق لتحقيق الأهداف الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي، وقالت: اليوم، لتحقيق التقدم في مجال الذكاء الاصطناعي، يجب وضع الموارد البشرية والمالية جنباً إلى جنب والتحرك نحو الرؤى الوطنية الشاملة.

وأضافت مهاجراني: أن الحكومة، بفضل توجيهات قائد الثورة الإسلامية واهتمامه الخاص بهذا المجال، لديها خطط خاصة تنفذها بالتعاون مع أحد اللجان التابعة للمعاونية العلمية.

وأشارت إلى التحديات الرئيسية في السياسة الذكاء الاصطناعي، وقالت: أحد هذه التحديات هو الفجوة بين معرفة الذكاء الاصطناعي والحياة اليومية للناس.

وتابعت: إذا لم يتمكن المتخصصون في هذا المجال من شرح العلم بلغة بسيطة وقريبة من حياة الناس، فإن هذه الفجوة ستستمر.

وفي الختام، أكدت المتحدث باسم الحكومة على ضرورة التعاون بين الحكومة، الجامعة والصناعة، وأوضحت أن السياسة الناجحة تتحقق فقط عندما تتمكن من خلق توازن بين الأهداف، الموارد واحتياجات المجتمع الفعلية.

وأضافت: يُعد هذا المؤتمر فرصة قيمة لبدء حركة منسقة نحو تطوير الذكاء الاصطناعي في البلاد.

يذكر أن المؤتمر الدولي الأول للذكاء الاصطناعي وفالاية "بل تارك" بدأ في ٢٥ فبراير ٢٠٢٥، واستضاف الأكاديميين، الباحثين والناشطين في مجال الذكاء الاصطناعي.

وتتمت، في هذا الحدث، مناقشة محاور مثل الذكاء الاصطناعي في الصناعات الرئيسية، دور الحكومة في تنظيم هذه التكنولوجيا والنماذج الناجحة للاستثمار في الذكاء الاصطناعي.



إنتاج عقار اليود المشع - ١٣١ بشكل كامل داخل البلاد. ومع هذا المنتج التكنولوجي، يمكن إنتاج مسحوق تلوريوم ثنائي الأكسيد بأي نسبة تضيع من تلوريوم - ١٣٠، ويتوافق مع درجة النقاء والشكل النهائي المطلوب للعلاجات الداخلية والخارجية.

الجدير بالذكر أنه مع إنتاج هذا المنتج، أصبحت إمكانية إنتاج عقار اليود المشع - ١٣١ بشكل كامل داخل البلاد متاحة. ويُعد الاكتفاء الذاتي في إنتاج المنتجات الاستراتيجية، ولا سيما العقاقير المشعة، أحد مبادئ الدفاع غير المباشر التي تقلل من تعرض المجتمع للتهديدات الخارجية. بعد مسحوق تلوريوم ثنائي الأكسيد المشع بالنظير المستقر تلوريوم - ١٣٠ واحداً من المنتجات الأكثر استخداماً للنظائر المستقرة في العالم، ويستخدم لإنتاج العقاقير المشعة التشخيصية والعلاجية.

مع إنتاج هذا المنتج داخل البلاد، بجانب تلبية الاحتياجات الداخلية وتوفير العملات الصعبة، فتحت أيضاً الأبواب لدخول الأسواق الخارجية وتحقيق الإيرادات.

وحدات إنتاج العلف وتخصيب النظائر المستقرة للتلوريوم أنشئت وبدأت العمل في منظمة الطاقة الذرية الإيرانية خلال عامي ٢٠٢٢ و ٢٠٢٣.

تمت المرحلة الأخيرة من عملية إنتاج النظير المستقر تلوريوم - ١٣٠ بالتعاون مع جامعة شهيد بهشتي؛ وتم تعريض هذا المنتج للإشعاع في مفاعل طهران، حيث تم إنتاج عقار اليود المشع - ١٣١. مع الوصول إلى دورة كاملة لإنتاج المادة الخام لهذا العقار المشع، تم تأمين إمكانية



## أفشين، في المؤتمر الدولي الأول للذكاء الاصطناعي يؤكد على.. ضرورة نموذج اقتصادي مستدام لتطوير الذكاء الاصطناعي

الحكومة، الصناعة والمجتمع العلمي، وقال: نحن بحاجة إلى شبكة تواصلية ولغة مشتركة بين النخب، الصناعيين وصناع السياسات للانتقال من مرحلة البحث إلى التطبيق.

وأضاف: يلعب "بل تارك" دوراً مهماً في تحقيق هذا الهدف من خلال توفير فضاء لتبادل الأفكار، تحويل المفاهيم العلمية إلى منتجات وجذب الاستثمار للمشاريع الكبرى في الذكاء الاصطناعي.

نموذج اقتصادي مستدام لتطوير الذكاء الاصطناعي

وأكد رئيس مؤسسة النخب الوطنية أن تطوير الذكاء الاصطناعي في البلاد يجب أن يستند إلى نموذج اقتصادي مستدام، والإفسيظ في حدود الأبحاث الجامعية. وأوضح أن الدول الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي قد أنشأت منظومة تجارية قائمة على هذه التكنولوجيا، وقال: يجب علينا أيضاً تصميم مسار التطوير بطريقة تجعل الاستثمار في هذا المجال جذاباً للقطاع الخاص.

ظهرت هذه التكنولوجيا في البداية في السيارات ذاتية القيادة وأنظمة التوجيه الطبي وإدارة المرور؛ واليوم، بعد تجاوز المرحلة النظرية، دخلت في التطبيقات الصناعية والعملية.

وأشار معاون رئيس الجمهورية إلى أن الذكاء الاصطناعي لم يعد موضوعاً نظرياً فقط، وقال: دليل هذا التحول هو عقد هذا المؤتمر نفسه.

وأضاف: كان يتم التحدث عن الذكاء الاصطناعي نظرياً فقط؛ لكن اليوم يواجه البلد جيلاً جديداً من المشاريع العملية في مجالات النفط، الصحة، المدن الذكية والصناعة.

وتابع: هذا التحول في المسار هو نتيجة الاستثمار المدروس ودخول المهندسين المبدعين بجديفة في هذا المجال.

"بل تارك" منظومة تواصلية لتطوير الذكاء الاصطناعي

وأكد أفشين على دور فعالية "بل تارك" في تطوير منظومة الذكاء الاصطناعي في البلاد، واعتبر هذا الحدث حلقة وصل بين

٦ الوفاق  
كبرى أميركي

أعلن معاون رئيس الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة أن تطوير الذكاء الاصطناعي يتحقق بناءً على نموذج اقتصادي مستدام، ويجب علينا تصميم مسار التطوير بطريقة تجعل الاستثمار في هذا المجال جذاباً للقطاع الخاص.

وفي المؤتمر الدولي الأول للذكاء الاصطناعي وفعالية "بل تارك" التي بدأت أمس الأربعاء بشعار "الذكاء الاصطناعي للجميع" وبحضور الناشطين في هذا المجال في جامعة الشهيد بهشتي، أكد حسين أفشين على الدور الأساسي للمهندسين في تحول التكنولوجيا، وقال: الهندسة ليست مجرد عنوان، بل هي عملية ذهنية وعملية تمر عبر المعرفة وتصل إلى الإبداع.

وأشار أفشين إلى تطور الذكاء الاصطناعي في إيران منذ عام ٢٠١٠، وأضاف: لقد



بحضور رئيس منظمة الطاقة الذرية

## الكشف عن المادة الخام لإنتاج الأدوية المشعة لعلاج سرطان الغدة الدرقية

مسحوق تلوريوم ثنائي الأكسيد المشع بالنظير المستقر تلوريوم - ١٣٠ المادة الخام اللازمة لإنتاج عقار

مسحوق تلوريوم ثنائي الأكسيد المشع بالنظير المستقر تلوريوم - ١٣٠ (TE 130). بعد

بحضور نائب رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، تم الكشف عن

## تتابع الدبلوماسية التكنولوجية الإيرانية في القارة الأوروبية



سيد ستار هاشمي  
وزير الاتصالات

كتب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات الإيراني "ستار هاشمي" مقالاً يوضح فيه متابعة الدبلوماسية التكنولوجية الإيرانية في القارة الأوروبية، خاصة زيارته بلغراد، بهدف تطوير العلاقات التي تركز على الدبلوماسية التكنولوجية.

وجاء في هذا المقال: إن مدينة بلغراد العاصمة الصربية، التي تعد مدينة التاريخ والطبيعة، والواقعة عند تقاطع نهري الدانوب والسافا في شبه جزيرة

البلقان، هي وجهته الجديدة بهدف تطوير العلاقات التي تركز على الدبلوماسية التكنولوجية. وأضاف: إن هذه المدينة ذات مزيج مذهل من الهياكل الحديثة والمعالم التاريخية والكنائس والحصون التي خلفتها حقبة الهيمنة العثمانية والأوروبية، والتي تربط الماضي بالمستقبل، تحظى أيضاً بمكانة استراتيجية وجيوسياسية متميزة كبوابة للدخول إلى القارة الأوروبية. وأشار هاشمي إلى أنه وبعد السفر إلى كوبا وفنزويلا وكازاخستان والإمارات العربية المتحدة، تم التوجه هذه المرة إلى صربيا، البلد الحيوي والمحفز الذي يشكل، في ظل الهدوء الذي تشهده العلاقات الدبلوماسية، أكبر حجم من التبادلات بين إيران ودول منطقة البلقان.

وأوضح أن حجم التجارة بين إيران وصربيا وصل إلى ١٢٠ مليون يورو في عام ٢٠٢٣ بنمو قدره ١٠٠٪. وهذا، بالإضافة إلى متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لصربيا بنسبة ٣٪ في السنوات الخمس الماضية، يجعل من المنطقي والواضح أن نتوقع استمرار النمو الاقتصادي وتنمية التعاون بين البلدين.

وتابع وزير الاتصالات: إنه وفي الأشهر الستة الماضية، أبدت وزارة الاتصالات على حكومة الرئيس بزسكيان مراراً وتكراراً اهتمامها وتصميمها على الاستفادة من قدرات الدبلوماسية التكنولوجية بهدف توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، مشيراً إلى أنه وخلال زيارته إلى صربيا، يتم التخطيط لخلق مجالات لتعميق تعاون الشركات التكنولوجية في مجالات المعلومات والاتصالات وتأمين المصالح المشتركة. وفي هذه الزيارة، تم الترتيب لعقد اجتماعات مع الجانب الصربي، بما في ذلك وزير المعلومات والاتصالات ووزير العلوم والتطوير التكنولوجي والابتكار، للإعلان عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتبادل الخبرات وتعميق التعاون وتوفير بنية تحتية متنوعة للتحول الرقمي وتشجيع الاقتصاد الرقمي، ومتابعة تنفيذ أحكام مذكرات التفاهم السابقة في مجال زيادة الحركة البريادية بين البلدين. وتابع بأن إيران ستعرض عدة مقترحات لها في المفاوضات المقبلة ومنها إنشاء صندوق استثمار مشترك لدعم الابتكارات الرقمية، وتسهيل عمليات التجارة الإلكترونية وزيادة استيراد وتصدير المنتجات التكنولوجية، وإنشاء وصيانة مراكز البيانات، والتعاون مع مجتمعات التكنولوجيا وتحقيق حلول مشتركة لتعزيز الأمن السيبراني.

وأضاف هاشمي: إنه وبناءً على ذلك، فإن توقيع وثيقة التعاون المشترك بين طهران وبلغراد، التي تركز على إنشاء وتوسيع البنية التحتية لتقنية الفضاء السحابي وتحديد المشاريع المشتركة في مجال الذكاء الاصطناعي، يظهر تصميم واهتمام البلدين بتكوين علاقات ثنائية قوية. وبين أنه وبناءً على مبادرة القمة العالمية "الشراكة العالمية للذكاء الاصطناعي" ونشاط غرفة إيران في قسم الدراسات الشرقية بجامعة بلغراد في السنوات الخمس الماضية، فإن الرئاسة الخالية لصربيا تعد من بين المنصات المحتملة الأخرى المتاحة لتشكيل وتعزيز التعاون العلمي والبحثي بين البلدين.

كما أكد هاشمي على أن النهج الذي تتبعه إيران في التفاعلات الثنائية مع صربيا، هو احترام العلاقة التي تعود إلى ٨٧ عاماً بين البلدين والتأكيد على الاحترام المتبادل رغم كل الخلافات القائمة، بهدف الحفاظ على الاستقرار والثبات.

ورأى وزير الاتصالات بأن بناء القدرة على توسيع التعاون في القطاعات الأقل أهمية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العلاقات بين البلدين، مع الأخذ في الاعتبار أن الازدهار الاقتصادي لكلا البلدين يعتمد بشكل كامل على تقدم التطورات التكنولوجية والحديثة في صناعة الاتصالات والمعلومات، هو أمر في غاية الأهمية.

وأشار هاشمي إلى أن هناك العديد من الإمكانيات العديدة المحتملة في العلاقات بين البلدين، ومنها أن المواطنين الصرب لا يحتاجون إلى تأشيرات للسفر إلى إيران مع فرصة الإقامة لمدة شهر واحد سنوياً، وأن صربيا تتمتع بأكثر حجم من التجارة مع إيران بين دول البلقان، والاستعداد لتنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات تكنولوجيا النانو والتكنولوجيا الحيوية، وتبادل المنح الدراسية.

وأعرب عن أمه في أن تخلق هذه القدرات، مع تطور التفاعلات واستمرار المفاوضات في الأشهر المقبلة، فرصاً مثمرة لتكامل قدرات الآخر في المجالات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، معتبراً أنه وبالنظر إلى نهج دبلوماسية التكنولوجيا، فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تسهل وتسرع العلاقات بين طهران وبلغراد.